



وضعنا في هذا الصراع كل سلامتنا...
كل مصالحتنا، كل شيء عندنا في الحياة،
لأننا لا نجد الحياة خليقة بأن يحيها
الإنسان إلا إذا كانت حياة حرة وحياة
عز.

سعادته

سلامة «يلم» الدولارات على «الطالع والنازل»... والسعر من 48 إلى 42 ألفاً في ساعات

حركة باسيل بين جنبلط وميقاتي وفرنجية تتحول إلى بركة على طاولة بري الحوارية

حردان: متمسكون بموقعنا مع سورية وقوى المقاومة... ودعوتنا لتطبيق إصلاحات الطائف



رئيس الحزب أسعد حردان متوسلاً نائب الرئيس وائل الحسنية وعميد الداخلية رامي قمر خلال الاجتماع الإداري (مخايل شريقي)

كتب المحرر السياسي

كما استند مصرف لبنان إلى ودائع اللبنانيين في سياسة الحفاظ على سعر صرف ثابت خلال عقود تبديت معها هذه الودائع ووقع الانهيار الذي كان يزعم إبعاد كأسه المرة عن اللبنانيين بحماية الليرة من السقوط، يستند اليوم إلى تدفقات الاغتراب اللبناني الهادف لتلطيف حدة الأزمة على المقيمين، وهو يوظف موقعه الممسك بمفاصل اللعبة النقدية كي يطبع كميات لا محدودة من الليرات ويوظفها في الأسواق فيجمع الدولارات الوافدة ويمول عبرها تحويلات إلى الخارج لحساب المحظيين والنافذين، وتجميع كتلة من العملة الصعبة تتيح له التدخل في السوق عند بلوغ نقطة حرجية في سعر الصرف بانعاشاً، فيبيع الناس دولاراتهم على سعر منخفض وهو يشتريها كالمشترى راجحاً

على الطالع وراجحاً على النازل.

هكذا استفاق اللبنانيون على دولار يلامس سعر الـ 50000 ليرة، وباتوا على دولار يلامس سعر الـ 40000 ليرة فينخفض سعر الصرف خلال ساعات من 48 ألف ليرة إلى 42 ألف ليرة، والأسعار على حالها كما في كل مرة يرتفع سعر الصرف ويعاود الانخفاض، ولا رقابة ولا من يراقبون، رغم كثرة التصريحات والتحقيقات والدوريات المصورة تلفزيونياً. سياسياً، شهدت عطلة عيد الميلاد حراكاً لرئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، شمل لقاءات مع كل من النائب السابق وليد جنبلاط، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ورئيس تيار المردة النائب السابق سليمان فرنجية، واللقاءات التي لم تحدث اختراقاً سياسياً لم يكن منتظراً منها، شكلت خرقاً في جدار الانسداد في طريق (التتمة ص 6)

بوتين يحظر تصدير النفط لدول فرضت سقف أسعار



صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، على مرسوم للتدابير الخاصة في ما يتعلق بسقف أسعار النفط، يحظر إمداد جهات خارجية بالنفط ومشتقاته، إذا كان سقف السعر محدداً في العقود. وبموجب المرسوم، تحظر روسيا، اعتباراً من الأول من شباط / فبراير 2023، بيع نفطها للبلدان الأجنبية التي اعتمدت سقفاً لسعره.

بالتوازي، اعتبر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن تصريحات مسؤولين أميركيين بشأن توجيه «ضربة قطع الرأس» إلى الكرملين، تعدّ تهديداً بالتصفية الجسدية للرئيس فلاديمير بوتين.

وحذر لافروف، لوكالة «تاس» الروسية، من أن «رعاية مثل هذه الأفكار تتطلب التفكير ملياً في عواقبها المحتملة»، مشيراً إلى أن قادة الغرب تخلوا تماماً عن اللباقة الدبلوماسية في تصريحاتهم.

وتطرق إلى الاستفزازات التي تمارسها أوكرانيا، لافتاً إلى أن مطالبة الرئيس الأوكراني دول «الناو» بتوجيه ضربات نووية وقائية إلى روسيا «يتجاوز حدود المقبول».

وشدد على أن سياسة الغرب التي تستهدف احتواء روسيا خطرة للغاية، مستنكراً «التكهنات الغربية غير المسؤولة بأن روسيا على وشك استخدام الأسلحة النووية ضد أوكرانيا». ولفت إلى أن تلك السياسة «تنطوي على مخاطر الانزلاق إلى صدام مسلح مباشر بين القوى النووية».

«عرين الأسود» تنفذ عملية جديدة في نابلس



في ملاحقة قادته أمام المحاكم الدولية. بدورها، حذرت لجان المقاومة الفلسطينية أنه «إذا فكر العدو من الاقتراب من أسرارنا الأبطال في سجونهم الظالمة سوف يفاجئ بما لم يتوقع»، مضيفة أن «شعبنا ومقاومته الباسلة لن يتوانيا لحظة واحدة عن نصرتهم».

إلى «مواصلة ملحمته البطولية دفاعاً عن الأرض، مناشدة الأمة العربية والإسلامية إلى تعزيز ومواصلة التضامن مع عدالة القضية الفلسطينية حتى عودة الأرض والمقدسات لأصحابها الشرعيين». وطالبت المجتمع الدولي القيام بدوره وتحمل مسؤولياته

أعلنت مجموعة «عرين الأسود»، استهداف معسكر وحاجزاً للاحتلال في حوارة في نابلس بوابل من الرصاص، فجر أمس، مؤكدة أن «جند العرين انسحبوا بسلام» بعد العملية. وفي سياق متصل، نفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية، طاولت أكثر من 20 شاباً فلسطينياً. كذلك، تصدى الشبان الفلسطينيون للاحتلال، حيث فتحوا النار على القوات «الإسرائيلية» عند اقتحامها بلدة جبج جنوب جنين فجر أمس. من جهتها أكدت حركة «حماس»، تمسكها بحق مقاومة الاحتلال، مجددة رفضها لكل مخططات العدو التهودية في القدس والأقصى. ودعت «حماس»، في بيان بمناسبة الذكرى الـ 14 لمعركة «الفرقان»، أبناء الشعب الفلسطيني

تواصل الاحتجاجات ضد «قسد» في ريفي الحسكة ودير الزور



وأوتسترد الحسكة-دير الزور بالإطارات المشتعلة، وسط حالة من الغضب الشعبي ضد ممارسات قسد، التي تنفذ مخططات الاحتلال الأميركي. يذكر أن أهالي قرى ريف دير

تواصلت التظاهرات الاحتجاجية، أمس، داخل عدد من المناطق السورية للمطالبة بطرد قوات سورية الديمقراطية «قسد» المدعومة من القوات الأميركية شمال شرقي البلاد. ونقلت وكالة «سانا» السورية عن مصادر قولها إن «التظاهرات المتواصلة منذ أسبوع في ريف دير الزور الغربي امتدت لتصل إلى ريف الحسكة الجنوبي»، مشيرة إلى أن «أهالي قرية العطالة جنوبي الحسكة، تظاهروا صباح التي للمطالبة بطرد ميليشيا قسد التي أمعن في ممارساتها الإجرامية، وقوات الاحتلال الأميركي المتواجدة في مناطقهم». وأشارت المصادر نفسها إلى أن «أهالي العطالة قطعوا الطريق الواصل بين الحسكة والشدادية،

نقاط على الحروف

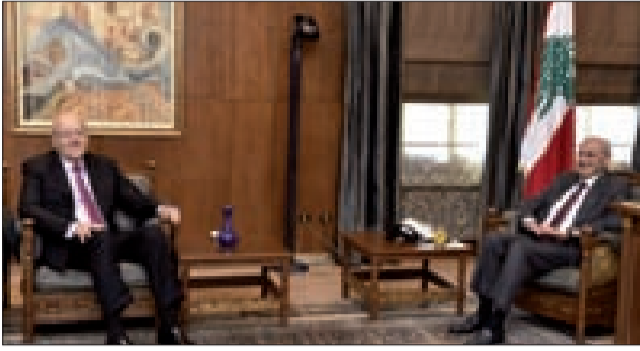
اكتبوا عن سورية ولها

ناصر قنديل

- خلال سنوات ما بعد تحرير حلب وتدحرج الانتصارات السورية العسكرية، تعامل الكثير من محبي سورية وأصدقائها والمؤمنين بدورها ومكانتها، وكان الحرب عليها قد انتهت، وأن نصر سورية قد حُسم، وجاءت الخطوات الدبلوماسية لعدد من الدول التي كانت مسحوبة على حلف الحرب للانفتاح على سورية توجي أن الأمور تسير كما يجب نحو تعافي سورية واستعادة مكانتها. وصار السؤال متى تعود سورية إلى الجامعة العربية، تعبيراً عن هذا المناخ، لكن بالمقابل تعامل أعداء سورية والمتربصون بها، على قاعدة أن العقاب على النصر هو حرب من نوع آخر، ووضعوا كل ثقلهم من أجل تنغيص فرحة النصر التي عاشها السوريون، ليظهر أن الأمر أشد تعقيداً، وأن تزواج الاحتلالات الأميركية والإسرائيلية والتركية لما يقارب ربع مساحة الأراضي السورية، مع سيطرة كانتونات إرهابية كبيرة وصغيرة في مناطق من جنوب وشمال شرق وشمال غرب سورية، مع السرقة الأميركية للنفط والغاز السوريين، وفوق كل ذلك الحصار والعقوبات، هي عناصر حرب لا تقل خطورة عن أوجه الحرب التي عرفتها سورية من قبل، بل ربما تزيد عنها خطورة.

- خلال هذا العام تجمعت عناصر وتداعيات هذه الحرب الجديدة، وتحولت إلى معاناة يومية لكل مواطن سوري، خصوصاً في مجال الطاقة، فزادت ساعات انقطاع الكهرباء لعدم توافر الوقود اللازم، وشحت المشتقات النفطية من الأسواق، ولجأت الجهات الحكومية إلى مزيد من الإجراءات القاسية في مجال التقنين، وتأثرت العملة السورية بضغوط كبيرة، وشعر السوريون بتقل الأزمات في دورة حياتهم، وبالرغم من أن أغلب السلع والمواد الاستهلاكية صناعة وطنية فقد تأثرت الصناعة الوطنية بأزمة الطاقة، وتأثرت أسعار منتجاتها بضغط هذه الأزمة، وتجددت لتوظيف هذه الأزمة والمعاناة الناجمة عنها، (التتمة ص 6)

ميقاتي زار برّي؛ نحن على خط واحد



بري مستقبلاً ميقاتي في عين التينة أمس

المسائل سُبعلنها وزير المال وستصدر رسمياً في وقت قريب». وعن الحلول وماهيتها قال «فليعلن عنها وزير المال. نحن مرتاحون لهذا اللقاء ووجدنا طريقة لأنظلم فيها الدولة ولا موظف القطاع الخاص الذي يتقاضى راتبه بالدولار ويجب أن نحافظ عليهما، فنحن لا نريد أن تترك الشركات لبنان، ولهذا وجدنا حلاً يرضي الجميع، أي صاحب الشركة والعامل والدولة». واستقبل ميقاتي سفير المغرب محمد كرين الذي أعلن بعد اللقاء «زيارتي للرئيس ميقاتي تدخل في إطار التواصل الدائم لتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين لبنان والمغرب وتطويرها للأفضل على كل المستويات. وكانت مناسبة لتقديم التهاني بمناسبة الأعياد المجيدة والسنة الجديدة».

حزب الله: التوافق أقصر الطرق لانتخاب رئيس للجمهورية



رعد متحدثاً في بلدة صير الغربية الجنوبية

يقوم بما لا يستطيع أحد أن يقوم به، فهذا غير صحيح، لأن هناك حدوداً لقدرة كل القوى على المستوى الداخلي، وهي مقيدة بالتوازنات الطائفية والمذهبية والسياسية الداخلية».

ورأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، أن «مناسبة عيد ولادة نبي الله عيسى، هي إحدى المناسبات الأساسية التي يجب أن تلفت عناية المسلمين والمسيحيين على حد سواء، لما لهذه المناسبة من قواسم مشتركة تهم الجميع على الصعيدين العقدي والسياسي، وكما هي حاجة ضرورية في كل المراحل».

وأضاف في لقاء ببلدة أنصار الجنوبية «هناك روابط كثيرة بيننا وبين المسيحيين منها ما هو متعلق بالقدسات الإسلامية والمسيحية داخل فلسطين المحتلة والتي تمثل اليوم عنوان الصراع مع الإصهاينة الذين يعملون على مواجهة معتقدات الطرفين على حد سواء، وهذا يحتم على الجميع المؤازرة والتعاضد والمواجهة».

وختم «في الوقت الذي نُهني فيه المسيحيين بهذه الولادة العطرة والمباركة، نؤكد ضرورة أن تكون هذه المناسبة الدافع الأساس لحوار جدي يقوم على أساس المصالح المشتركة والذهاب إلى التفاهم حول انتخاب رئيس للجمهورية على أسس تُراعى فيها مصالح الوطن وليس الكيد والمصالح الشخصية».

زار رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة وجرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية.

بعد اللقاء، قال ميقاتي «زيارتي للرئيس برّي، لمناسبة الأعياد. تمنيت له عاماً سعيداً مليئاً بالصحة والعافية والإطمئنان والازدهار لبنان، وبطيبة الحال تخلل اللقاء، بحثّ لأمر متعلّقة بسير أمور الدولة وأخذت رأيه. ونحن على خط واحد ومتابعة دائمة مع دولته».

وفي السرايا الحكومية، بحث ميقاتي مع وزير الدفاع الوطني مورييس سليم، شؤون وزارته وأوضاع الجيش.

واجتمع رئيس الحكومة مع وزير الصحة العامة فراس الأبيض الذي أوضح أنه أطلع ميقاتي «على التحضيرات لإطلاق الإستراتيجية الوطنية للصحة في حفل سيقام برعايته في السرايا الحكومية في النصف الثاني من شهر كانون الثاني المقبل بالتعاون مع شركائنا العالميين». وقال «كما بحثنا في بعض المسائل المتعلقة بالاستشفاء والدواء والجهود التي نبذلها خصوصاً من خلال أنظمتنا تتبع الدواء».

واستقبل ميقاتي في حضور وزير المال يوسف الخليل، وفداً من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير. وشارك في اللقاء مدير عام وزارة المالية جورج معراوي والوزير السابق نقولا نحاس.

وعلى الأثر قال شقير «كان الاجتماع مع دولة الرئيس ووزير المال أكثر من جيد، وكان هناك نوع من التخوف لدى القطاع الخاص والهيئات الاقتصادية، وتمكنا خلال الاجتماع اليوم من إيجاد الحلول لكل هذه النقاط وخصوصاً التخوف لدى الموظفين الذين يتقاضون رواتبهم بالدولار الأميركي والضرية المتوجبة عليهم والمفعول الرجعي لها للعام 2023. لقد تمّ إيجاد الحلول لهذه

اعتبر حزب الله أن أقصر الطرق لانتخاب رئيس للجمهورية هو التوافق، مؤكداً أنه «لن يكون هناك رئيس يُفرض على اللبنانيين بإملاءات وبتوافقات خارجية».

وفي هذا السياق، اعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، خلال حفل تأبيني في بلدة صير الغربية الجنوبية، أن «النكد السياسي والمصالح الأناثية والقوية والشخصية وضيق الأفق والحقد والعصبية والعنصرية التي تسوق بعض المسؤولين في سياساتهم، هي من تخرب البلد». وسأل «ما المانع من أن نتفق ونتحاور مع بعضنا بعضاً ونرى من الأصلح في هذا الظرف ليتسلم رئاسة الجمهورية ويتعاون مع الجميع»، مشدداً على «اعتماد موازين ومعايير ومقاييس، وكلما اقتربت هذه المقاييس من بعضها بعضاً تقترب المسافة بين الآراء وننتخب رئيساً للجمهورية ونصل، لكن لا أحد يُريد أن يفكر صح ولا أحد يُريد أن يفكر في الطريقة التي نصل بها إلى الحل». وأكد أن «أقصر الطرق الآن لانتخاب رئيس للجمهورية هو التوافق، وحاجات البلد الملحة الآن تقتضي أن يكون رئيس الجمهورية له مواصفات مختلفة، فتعالوا لنتفاهم عليها».

وأوضح النائب حسن عز الدين، خلال احتفال تأبيني في بلدة بُرج الشمالي الجنوبية، أن «الهدف من إسقاط ورقة بيضاء في انتخابات رئيس الجمهورية، هو إبقاء الباب مفتوحاً أمام مكونات المجلس النيابي الأخرى للحوار، وإمكان التفاهم على مرشح يحظى بغالبية نيابية وازنة». وأكد أنه «لن يكون هناك رئيس يُفرض على اللبنانيين بإملاءات وبتوافقات خارجية من دون أن يكون هناك توافق داخلي على ذلك، لأنه لا الأميركي ولا الفرنسي ولا القطري ولا السعودي هم من سيسقطون الورقة في الصندوق، وإنما النواب هم من سينتخبون الرئيس».

وأشار النائب علي فياض، خلال احتفال تأبيني في بلدة الطيبة الجنوبية، إلى «أننا لا ندخل في نقاش تقني بكيفية معالجة المشكلة الاقتصادية، وإنما نقول كيف يمكننا أن نعيد ترميم وإنتاج مؤسساتنا الدستورية كي نستطيع معالجة كل هذه المشاكل القائمة، لأنه لا يمكن لبلد أن يستمر في شبه سلطة إذا لم يكن هناك انعدام للسلطة».

ورأى أن «خريطة القوى السياسية والتوازنات النيابية والواقع القائم في البلد، يحول دون أن يتمكن طرف مهما أوتي من قوة أن يكون قادراً على معالجة كل المشاكل بمفرده، وإذا كان هناك من يدعي أنه قادر، فهو واهم». لافتاً إلى أن «هناك كثيرين يحملوننا مسؤوليات كبيرة، ويدعون بأن حزب الله قادر على أن

اتصالات لإطلاق حملة شعبية عربية ودولية

لدعم سورية بمواجهة الحصار والاحتلال والحرب

الفلسطينية، لم تكن موجودة أو مقاومة لبنانية، لم تكن أيضاً موجودة، بقدر ما كان تدمير الاقتصاد اللبناني والموسم السياحي فيه، وهو ما يدفعنا إلى إعادة تحليل ما جرى في تفجير مرفأ بيروت، وهو ذو الموقع السياحي والتجاري والاقتصادي المهم في لبنان والمنطقة الذي كان وسيبقى يستهدفه الكيان الصهيوني الذي يعتبر لبنان نموذجاً نقيضاً له».

وأكدوا أن «جلاء القوات الفرنسية عن لبنان في 31 كانون أول 1946 هو تأكيد أن لا مكان لأي غزاة في لبنان، ولا سيما إذا اتحد اللبنانيون في ما بينهم، وإذا تكامل نضالهم مع نضال السوريين الذين خاضوا واللبنانيين معركة الجلاء والاستقلال معا».

وأبدوا اعتزازهم ب«تنامي المقاومة في فلسطين»، معبرين أن ذلك «سيرك أثاراً مهمة على الصعيدين العربي الشعبي والدولي الشعبي».

واطلع المجتمعون من بشور على «الاتصالات الجارية مع العديد من القوى والشخصيات العربية والدولية لإطلاق حملة شعبية عربية ودولية لدعم سورية في مواجهة الحصار والاحتلال والحرب وأبدوا استعدادهم للمشاركة في هذه الحملة عبر اعتبار الحملة الأهلية بمكوناتها الحزبية والفضائية، اللبنانية والفلسطينية، لجنة من لجان دعم سورية في مواجهة الحصار والاحتلال والحرب».

مصير كل الغزاة في لبنان هو الانحدار على يد شعب ما توحد يوماً إلا وانتصر، وما انقسم شعبه مرة إلا ودفع أعلى الأثمان»، مشيراً إلى «أن معركة الجلاء الفرنسي عن لبنان وسورية كانت واحدة فمصير البلدين واحد وعدوهم واحد ومستقبلهم واحد، وهذا ما يجعلنا نطلق هذه الأيام «الحملة الشعبية العربية لدعم سورية في وجه الحصار الانساني والاحتلال الأجنبي والحرب الكونية عليها»، والتي بدأ التجاوب معها سريعا وكثيرا من أقطار الأمة وأحرار العالم الذين يعتبرون أن ما تتعرض له سورية إنما يستهدف الأمة كلها ومعها العالم بأسره».

بدوره، رحّب الدكتور جبيري بانعقاد «الحملة» في مقرّ «المؤتمر»، وقال «إن إسرائيل لا تحترم القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا تكتفّر بالترأي العام الدولي. لقد سبق هذا الاعتداء وجود المقاومة وكان يهدف إلى ضرب السياحة واغتيال دور لبنان الاقتصادي النقيض والمنافس لدور الكيان الصهيوني، تماما كما جرى بالأسس في تفجير مرفأ بيروت. وأسقط هذا العدوان مقولة قوة لبنان في ضعفه وضرورة بناء جيش وطني له سياسة دفاعية واضحة».

وتعاقب على الحديث عدد من الحضور ودعا المجتمعون «للبنانيين جميعا إلى إدراك المعاني الحقيقية للعدوان على مطار بيروت، والتي تؤكد أن المستهدف بذلك العدوان لم يكن المقاومة

عقدت «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» اجتماعها الأسبوعي في مقرّ «المؤتمر الشعبي اللبناني» في بيروت، في الذكرى الـ54 للعدوان الصهيوني على مطار بيروت، وفي الذكرى الـ76 لجلاء القوات الفرنسية عن لبنان، في حضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب المنسق العام له، «الحملة» معن بشور وعضو قيادة «المؤتمر الشعبي» الدكتور عماد جبيري ومقرّر «الحملة» الدكتور ناصر حيدر والأعضاء.

وافتح بشور الاجتماع بالقول «لقد اخترنا مقرّ «المؤتمر الشعبي اللبناني» اليوم مكانا لاجتماعنا عشية الذكرى الـ54 للعدوان الصهيوني على مطار بيروت تقديراً منا للدور الذي أداه شباب اتحاد قوى الشباب العامل وطلابه، وعلى رأسهم المناضل الكبير كمال شاتيل في الانتفاضة الطلابية الشاملة التي عمّت جامعات لبنان كلها والعديد من مدارسه احتجاجاً على تقاعس الدولة في حماية مرفق رئيسي من مرافقها الحيوية بحيث لم يجد العدو من يطلق النار على الكوماندوس الصهيوني بقيادة (رقابيل) إيتان سوى رقيب لبناني شجاع هو المرحوم أحمد شحادة من شحيم الذي أحيل بعدها على التقاعد بدلاً من مكافأته على وطنيته وشجاعته وإقدامه».

وتوقّف أمام ذكرى جلاء القوات الفرنسية عن لبنان في 31 كانون أول 1946 التي «أكدت أن

السباب والشتائم

في الإعلام حيلة العاجز

■ خضر رسلان

قفز موضوع الإعلام والمنصّات الإعلامية على تنوعها كراس حرية متقدّمة في السنوات الأخيرة، سواء أكان ذلك في لبنان أو في غيره من بقاع الدنيا. وحظي باهتمام مميّز لدى أصحاب القرار في العديد من أقطار العالم بعدما ساهم بشكل فعّال، لا سيما الموجّه منه والممول، في إنجاح الأجنّات المرسومة والتي غالباً ما يكون الهدف منها تضليلياً يقلب الحقائق ويضرب بعرض الحائط كل مرتكزات المهنية والمصادقية والموضوعية. فالغاية المطلوبة هنا هي تحقيق مأرب المشغلين والممولين، وهي تبرّر الوسيلة وأن خالفت كل القوانين والأديبات والأخلاقيات الإعلامية. فيلتمان والإعلام وشيطننة حزب الله بالتوازي مع الحروب المفروضة وإثارة الفتن وابتداع آليات متطورة لحصار المقاومة وبيئتها كان التوجّه للاستفادة من الكثير من الوسائل الإعلامية في إطار الحرب الناعمة على المقاومة وبيئتها، وقد ازدادت وتيرة الاعتماد على المنصّات الإعلامية هذه بعدما أثبتت الأحداث والتطورات لا سيما نتائج حرب تموز عام 2006 والانتخابات النيابية في لبنان عام 2022 أن عرى الالتحام بين المقاومة وبيئتها وثيقة جداً ولا سبيل لانفكاكها على الإطلاق مخالفين كل فرضيات المنطق التي تؤكد أنّ فرض المحال ليس بمحال؛ وذلك من خلال تثبيت...

1. فرضية تقول إنّ انفضاض بيئة المقاومة عنها كمن يقول فرض المحال محال. وهذا ما أيقنت به كل الدوائر المعادية للمقاومة وأهلها. ومنذ ما قبل وخلال وبعد ما سنه فيلتمان وأغدق أموال إدارته لتشوية صورة حزب الله، اعتدنا سماع الألفاظ البذيئة على بعض الشاشات المحلية فضلاً عن مضامين العديد منها من عبارات الافتراء وامتهان التصويب على جهة استطاعت إنجاز ما لم تنجزه كل الجيوش العربية من خلال إسقاط عنجهية الجيش الذي لا يفهر، فضلاً عن دورها كراس حربية مع باقي قوى المقاومة في تحرير معظم الأراضي اللبنانية من الاحتلال «الإسرائيلي» وإقامة منظومة ردع تمنعه من الاعتداء على لبنان وشعبه، هذا إلى جانب دور هذه الجهة المقاومة في منع إزالة أصل الكيان اللبناني واقتلعه من الجذور وقتل وتهجير شعبه الذي كان هدف المجموعات التكفيرية التي غزت لبنان قبل عدة سنوات.

لطالما كان للمال تأثيره الحاسم لا سيما أموال جيفري فيلتمان ومن بعده في شراء الذمم وتغيير القناعات وارتكاب الموبقات. وهذا ما يفسّر اجتماع وسائل إعلامية متناحرة ومتنافسة على التصويب على جهة واحدة صودف أنها استطاعت تحقيق إنجاز جديد للشعب اللبناني بفرض إمكانية الاستفادة من ثرواته النفطية والغازية كان العدو الإسرائيلي يريد الاستحواذ عليها.

2. أخلاقيات المهنة والرسالة الإعلامية، التي يمثل غيابها المعضلة التي تعاني منها الكثير من المنصات والمحطات واستسلام معظمها لمستوى غير مسبوق من تدنى الخطاب وإطلاق التعميمات، فضلاً على تورط وارتهاق عدد منها في خدمة المحاور السياسية من خلال بث برامج يسودها الابتذال والعشوائية دون أيّ اكتراث لأي تداعيات يمكن لها أن تؤثر على الاستقرار الاجتماعي والأمني في تنكر واضح لأخلاقيات المهنة التي يبدو أنّ هناك العديد من المؤسسات قد تخلت عن رسالتها، وبالتالي لا مجال لتصحيح مسارها؛ سواء كان ذلك عبر التوقيع على ميثاق أخلاقي أو عبر الالتزام بضوابط مهنية أو بواسطة مناشدات لا تسمن ولا تغني من جوع. فهذه القنوات والمنصات الإعلامية خسرت بانحرافها عن مبادئ المهنة ومصداقيتها وسيتبعها بالتأكيد انحسار دورها وتأثيرها، وهي نتيجة حتمية ستدركها لاحقاً إدارات المحطات ورجالها ومشغلها... ويدركون بوار جديدها وعجزها لأنّ السباب والشتيمة دليل عجز وتخلف وإسفاف...

خفايا

سأل مرجع سياسي أحد ضيوفه رداً على قوله بأن ما يجري من لقاءات بين معيّنين بالشأن الرئاسي يندرج في الإطار الشخصي لا السياسي، هل جذر الخلافات بين القادة السياسي أم شخصي؟ وأجاب: في الشرق فنش عن السيكلوجيا لا عن الأيديولوجيا.

كيا ايسس

قال مصدر مصرفي إن امتناع مصرف لبنان خلال عام 2023 عن طباعة المزيد من الأوراق المالية بموجب قانون من المجلس النيابي وامتناعه عن شراء الدولارات من السوق بقرار من الحكومة يكفيان لهبوط سعر صرف الدولار إلى 25000 ليرة قبل نهاية العام.

عقد اجتماعاً للمنفيين العامين وبعض هيئات منضيات «القومي» في لبنان

حردان: نحن مع رئيس قوي يصون وحدة لبنان واللبنانيين ويعمل للتعافي من الأزمات ولتثبيت الخيارات الوطنية والقومية



جانب من الحضور



حردان متحدثاً في الاجتماع

تطوير النظام السياسي في لبنان لا يتحقق إلا بتطبيق
المندرجات الإصلاحية في اتفاق الطائف بدءاً بإلغاء
الطائفية وقانون للانتخابات النيابية خارج أي قيد طائفي
وقانون جديد للأحوال الشخصية

كلّ قومي اجتماعي مؤمن بحزبه فكراً وعقيدة وقضيته
لن يبقى خارج المؤسسات... فحزبنا هو حزب المؤسسات
وكل عمل خارج المؤسسات مجرد يافطات تشويش على
الحزب وقضيته



رئيس الحزب متوسلاً نائب الرئيس وائل الحسنية وعميد الداخلية رامي قمر

عناصر القوة، وإننا سنواجه التقسيم بوعينا وإدراكنا،
ولن نقبل بفدراليات تحت مسميات تنموية.

أضاف حردان: نعم، نحن وكل الحريصين على وحدة
لبنان، لن نقبل بتقسيمه تحت أي شكل من الأشكال، ولن
نوفر جهداً في رفع منسوب الوعي والإدراك، فاللامركزية
التي نص عليها الطائف، مرتبطة بإنماء المناطق، لكن ما
يحصل أنّ البعض يريد من اللامركزية إقامة فدراليات
مغلقة تبدأ بالأمن الذاتي والاقتصاد الذاتي ورفض
العيش مع باقي المناطق بحيث يصبح التقسيم واقعاً.
وقال حردان إنّ شغور موقع رئاسة الجمهورية
والعديد من مواقع مؤسسات الدولة، في ظل حكومة
تصرف للأعمال غير كاملة الصلاحيات، ليس أمراً عادياً،
بل هو تحدٍ يضع البلد في مهبط تقادم الإزمات الاقتصادية
والسياسية، ويعرض الأمن الاجتماعي للخطر والوحدة
الوطنية للتصدع، وكل بلد يصيب العطب مؤسساته
وتصبح عاجزة عن القيام بمسؤولياتها، يصبح مشاعاً
تعبث فيه الدول الاستعمارية وسفاراتها وإعلامها
المأجور فتنة وخراباً.

أضاف: أنّ ما يعطل إنجاز الاستحقاق الرئاسي،
هو إصرار بعض القوى اللبنانية على أن يكون رئيس
الجمهورية نتاج كلمة سر خارجية، فيكون لبنان جزءاً
من مصالح الخارج. هذا أمر معيب، وغير مقبول، وقد
سبق أن حذرنا منه، في معرض رفض قانون الانتخابات
النيابية الذي فضل على قياسات الطوائف والمذاهب.

وختم حردان قائلاً: موقفنا ثابت ومعلن، فنحن مع
وحدة البلد، نعمل في سبيل تعزيز الوحدة الوطنية
وتحصين السلم الأهلي ومواجهة المخاطر والعدوان،
ونحن ندعو إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي، وانتخاب
رئيس يومن بالنواب والخيارات الوطنية، وأن يكون
رئيساً لكل اللبنانيين وعلى كل اللبنانيين ولكل لبنان
وليس رئيساً لطائفته ومنطقته. نحن مع رئيس قوي
يعمل لصون وحدة لبنان واللبنانيين ولتعافي لبنان
من أزماته، ولتثبيت خياراته الوطنية والقومية.

النظام السياسي وإقامة دولة المواطنة، وهذا لا يتحقق
إلا من خلال تطبيق المندرجات الإصلاحية بدءاً بإلغاء
الطائفية إلى القوانين العصرية وفي مقدمها قانون
جديد للانتخابات النيابية يوحد اللبنانيين ويضمن
صحة التمثيل خارج أي قيد طائفي، وقانون جديد
للأحوال الشخصية، لكن للأسف هذا كله لم يؤخذ به،
إنما الذي حصل هو الإبقاء على النظام الطائفي بسلوك
مختلف وقد أصبح عبئاً على اللبنانيين.

أضاف: اللبنانيون بمعظمهم يرفضون العيش في
قوالب المحميات الطائفية والمذهبية، لكن بعض القوى،
تري ضالتها باستتارة الغرائز، تحت عناوين استعادة
حقوق الطائفة والمذهب، وهذه وصفة انتحار للبنان
واللبنانيين، لأن لا إقامة حقيقية لهذا البلد، إلا بوحدته
وبوحدة أبنائه وبحقوق واحدة للفرد تحت سقف
المواطنة، وهذا ما نص عليه الطائف إذ حرّر كل وظائف
الدولة ما عدا الفئة الأولى من المحاصصة الطائفية.

وتابع: أنّ الغرائز الطائفية والمذهبية، تشظى البلد
وتحوّله إلى غيتوات معزولة عن بعضها البعض، لذلك،
نحذر من التمادي في اللعب على وتر الغرائز، ومن
استغلال اللامركزية الإدارية والمالية لفرض التقسيم
كامر واقع، ونؤكد بأننا سنعمل بكل ما أوتينا من فعل،
لكي يبقى لبنان واحداً وموحداً ونطاق أمان وأخاء لكل
أبنائه. هذا ما فعلناه في السابق، وهذا ما نحن مصممون
مع كل الوطنيين على فعله دفاعاً عن وحدة لبنان
وقوابله وخياراته.

وأردف حردان قائلاً: أنّ مخطط تقسيم لبنان طيق
خلال الحرب الأهلية ومع الاجتياح الصهيوني، وكانت
هناك خمسة جيوش لهذا التقسيم، لكن هذا المخطط
فشل، ليس نتيجة اتفاق الطائف وحسب، بل لأننا
وقوي عديدة، كنا مقتنعين بأن السبيل لإسقاط مشروع
التقسيم وصون وحدة لبنان هو مقاومة الاحتلال
الصهيوني ودحره، واليوم نقول، إن ما لم نقبل به إبان
الاحتلال والقصف والعدوان، لن نقبل به ونحن نمتلك

الاقتصادي المفروض على شعبنا وبلادنا.

وقال: في هذه المواجهة، أحبطنا في لبنان مفاعيل
الفتنة، واستصرت المقاومة في حرب تموز، كما
استطاعت سورية بحكمة وصلابة رئيسها وتماسك
قيادتها وتضحيات جيشها أن تصمد في مواجهة
الحرب الكونية، وتحقق إنجازات وانتصارات متتالية
على الإرهاب ورعاته، والآن فإن سورية ومعها كل قوى
المقاومة تخوض معركة مواجهة الحصار الاقتصادي،
على قاعدة أنّ ما لم يستطع الحلف المعادي الاستعماري
تحقيقه بالحرب والفتن، لن يستطيع تحقيقه بالحصار
والتجويع.

وأكد حردان أننا مع سورية وقوى المقاومة في
الامة نمتلك الإرادة والتصميم على مواصلة الصمود
والمقاومة، لتحقيق الانتصار ودحر الاحتلال بكل
صنوفه، وواد الإرهاب بكل مسمياته، وهذا الانتصار هو
لفلسطين، لأنها جوهر القضية القومية، ولأن كل الصلف
العدواني الذي يمارس ضد أبناء شعبنا وبلادنا، يندرج
في سياق مخطط تصفية المسألة الفلسطينية، وتأييد
الاحتلال الصهيوني على أرض فلسطين.

واعتبر حردان أنّ تأكيد فصائل المقاومة في فلسطين
على خيار المقاومة، وبطولات أبناء شعبنا في الأرض
المحتلة الذين يواجهون الاحتلال باللحم الحي، تؤكد
بأن الاحتلال إلى زوال مهما حصل هذا الاحتلال على
الدعم الأميركي والاستعماري ومهما حصد من جوائز
الطبيخ من بعد الأنظمة العربية.

وعن الوضع في لبنان اعتبر حردان أنّ اتفاق الطائف
أوقف الحرب الأهلية في لبنان وأعاد بناء مؤسسات
الدولة ووحدها، لكن، البنود الإصلاحية وهي أساسية
في هذا الاتفاق، لم تطبق، لأن الطائفية في لبنان متغلغلة
في كل مفاصل النظام.

وقال: كنا نقول دائماً إنّ ما طبق من الطائف ليس
كافياً، فالف باء الطائف، إلى جانب وقف الحرب وإقامة
السلم الأهلي، هي الشروع في الإصلاحات لتطوير

عقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين
أسعد حردان اجتماعاً للمنفيين العامين وبعض هيئات
المنفيين في لبنان عرض خلاله الخطوط العريضة
للعمل الحزبي وفقاً للخطوة التي اتخذت السلطة
التنفيذية توجهاً باعتمادها بعد إقرارها في المؤسسات.
وبعد افتتاح الاجتماع رسمياً، والوقوف دقيقة
صمت تحية لشهداء الحزب والأمناء والرفقاء الراحلين،
توجه رئيس الحزب بالتهنئة إلى القوميين في الوطن
وعبر الحدود بمناسبة الأعياد، وثمن نضال القوميين
وجهودهم في كل الميادين، وفي سبيل صون مؤسسات
الحزب، ورأى أنه في كل مرة تتعرض فيها بلادنا للخطر
ويتعرض فيها حزبنا للاستهداف، يظهر معدن القوميين
الأصفياء، الذين يبذلون للدفاع عن الأرض وحماية
الحزب، لكي يبقى حزبهم فاعلاً قوياً ومؤثراً.

وأشار رئيس الحزب، إلى أنّ محاولات إضعاف
الحزب والنيل من فاعلية دوره وقوة حضوره، تترافق
دائماً مع تحديات كبرى تواجه أمتنا، وهذا ما يحتم
علينا أن نعمل بإرادة مصممة للحفاظ على مكانة القوة
والتأثير التي نمتلكها، وأن نستعيد ما تسرب منها، وأننا
واثقون بأن كل قومي اجتماعي مؤمن بحزبه فكراً وعقيدة
وقضيته، لن يبقى خارج المؤسسات، فحزبنا هو حزب
المؤسسات، وكل عمل خارج المؤسسات مجرد يافطات
تشويش على الحزب وقضيته.

وقال رئيس الحزب، نحن أصحاب قضية متمسكون
بها، وفي سبيل انتصارها قدّمنا الدماء والتضحيات،
وآلاف القوميين استشهدوا والآلاف دفنوا أثماناً كبيرة،
نتيجة التشريد والتهجير والتنكيل والاعتقال، هذه كلها
تضحيات، ونحن نفتخر بها ونعتز.

ورأى رئيس الحزب، أنّ قوى المقاومة في أمتنا، وفي
طلعتها الحزب السوري القومي الاجتماعي، تخوض
مواجهة مفتوحة ضد مشروع تصفيته، وهذا المشروع
بدأ بقرار الفتنة 1559 ثم بحرب تموز 2006 إلى الحرب
الإرهابية الكونية على سورية، وصولاً إلى الحصار



وفدان من «القومي» شاركا «حماس» بإحياء ذكرى انطلاقها في صيدا وبعبك



مقدم الحضور في مهرجان صيدا



جانب من الحضور في احتفال بعبك

فادي باغي على رأس وفد، في الاحتفال الذي أقامته حركة حماس في الذكرى الـ 35 لإنطلاقتها، في مخيم الجليل في بعبك، والذي حضره ممثل الحركة في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي، النواب غازي زعيتر، ملحم الحجيري وبنال صلح، المفتي الشيخ خالد صلح، عضو قيادة منطقة البقاع في حزب الله سهيل عوده، مسؤول العلاقات الفلسطينية في حركة أمل في البقاع علي كركبا، رئيس جمعية قولنا والعمل الشيخ أحمد القطان، ممثل رابطة علماء فلسطين في لبنان الشيخ د. إبراهيم أبو شقرا، ممثل مجلس علماء فلسطين في البقاع الشيخ صبحي صباح، ممثلين عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في البقاع، ممثلين عن الجمعيات والمؤسسات المدنية والأهلية في بعبك، فعاليات من أهالي مخيم الجليل في بعبك. وكانت كلمات لعبد الهادي والنائب الحجيري والقطان والنائب صلح.

أحيت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في لبنان الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقتها بمهرجان حاشد بمدينة صيدا شارك فيه وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ممثلاً رئيس الحزب الأمين أسعد حردان ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي إلى جانب ممثل حركة حماس في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي وقيادة الحركة، رئيس لجنة التربية النيابية النائب حسن مراد، وممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل المقاومة الفلسطينية، وتضمن المهرجان العديد من الفقرات الفنية والكشافية والشعبية.

وأكد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل تمسك الحركة بالنواب، بدءاً من الأرض وهي كل فلسطين.

وقال مشعل «إن الاحتلال يظن أنه بحكومته المتطرفة سوف يُنهى قضيتنا، لكن شعبنا العظيم بأصالته ووحده يستطيع أن يحول هذا التحدي إلى فرصة، فكل مشاريع التسوية مُرمت، وآخرها كان صفقة القرن»، مؤكداً أن فلسطين تلتف الغزاة ولا تصبر عليهم، وشعبنا قادر على هزيمة الاحتلال وحكومته الفاشية.

ودعا مشعل إلى تحقيق الوحدة الوطنية في مواجهة الحكومة الفاشية الجديدة، وأن تكون وحدتنا مؤسسة على روح الشراكة في المسؤولية والقرار في الميدان والقيادة على أسس ديمقراطية.

وشدد على أن التطبيع ثبت أنه وهم وهو شيء مصطنع لا جذور له بين شعوبنا، داعياً الأنظمة التي سوتت للتطبيع إلى ترك هذه البضاعة التي تبعدنا عن شعوبها وتصنع الأزمات.

كما تحدث خلال المهرجان رئيس المؤتمر الشعبي الفلسطيني الخارج الدكتور منير شفيق والأمين العام للجماعة الإسلامية اللبنانية الشيخ محمد طقوش.

كذلك شارك مدير مديرية بعبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي

وفد من «القومي» هنا الشيخ الدكتور علي الغزاوي بانتخابه مفقياً لرحلة والبقاع



سيف الدين متحدثاً خلال الزيارة



الوفد القومي مع المفتي الغزاوي

وشدّد سيف الدين على أهمية أن يتحمّل الجميع مسؤولياتهم الوطنية، خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها البلد، حيث الأزمات السياسية والاقتصادية تشكل تهديداً للأمن الاجتماعي.

بدوره، أكد المفتي الغزاوي بأن مصلحة المجتمع تتحقق بالتكامل والتكاتف ما بين أفراد على اختلاف انتماءاتهم لافتاً إلى أن هذا التكاتف ساهم في تخطي البقاع الكثير من التحديات.

كما أكد على ضرورة الإسراع في إنجاز استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية لكي ينتظم عمل المؤسسات كافة، ويستقرّ الأمن الاجتماعي ليعمّ الاستقرار والطمأنينة لبنان. وختم بأن دار الفتوى ستبقى مظلة لأهلنا ومجتمعنا لأنها جزء من هذا المجتمع.

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي الشيخ الدكتور علي الغزاوي لتنهئته بانتخابه مفقياً لرحلة والبقاع.

ضمّ الوفد عضو المجلس الأعلى - منقذ عام زحلة أحمد سيف الدين، عضو هيئة عمدة الدفاع د. نضال منعم، منقذ عام البقاع الغربي وسام غزالي، ناموس منقذية البقاع الغربي عمر الجراح، ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في منقذية البقاع الغربي محمد زغلو، ناظر التدريب في منقذية زحلة عماد الحدري، مدير مديرية المرج محي الدين صالح وعدد من القوميين.

وألقى سيف الدين كلمة استهلها بتهنئة المفتي الغزاوي باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان، وأكد الحرص على التعاون المشترك، في كل ما من شأنه تعزيز الوحدة وتحصين المجتمع.

وفد من «القومي» هنا المطران مخايل ابراهيم بالأعياد



الوفد القومي مع المطران ابراهيم

على استعداد الحزب السوري القومي الاجتماعي الدائم للعمل لما فيه المصلحة العليا للمجتمع.

الأمين أسعد حردان بمناسبة الأعياد والتمنيات بأن تحمل الأيام المقبلة حلولاً للمعضلات التي يعانيها لبنان مع التأكيد

زار وفد من منقذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم لتنهئته بمناسبة الأعياد وذلك في المقر الصيفي للمطرانية في عينتيت.

ضمّ الوفد منقذ عام البقاع الغربي وسام غزالي، عضو هيئة عمدة الدفاع د. نضال منعم، وأعضاء هيئة المنقذية: عمر الجراح، أنطون سلوان، هشام توما، محمد زغلو، وريكاردو غسطين، مدير مديرية مشغرة محمد مهدي، مدير مديرية المرج محي الدين صالح، ناموس مديرية الغربية أندريه عكروش. ومذيع مديرية المرج رجدي شموري.

الوفد نقل للمطران ابراهيم تهنئة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

اميركا تنتقم من سورية
بوحشية مفرطة! فما الرد؟

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

عندما أطلقت اميركا كذوبية «الربيع العربي» مستندة الى مكونات محلية وإقليمية ودولية عميلة أو جاهلة، ومحشدة العصابات والزمر والجماعات الإرهابية للفتك بأكثر من دولة عربية، عندما أطلقت هذا «الربيع المزيف الكاذب» الذي جاء في حقيقته حريقاً وتدميراً لتلك الدول، كانت تتوخى استكمال تنفيذ المخطط الاستراتيجي الأساس الذي يقوم على تدمير 6 دول عربية وتفكيك أو تحييد جيوشها لتؤمن لـ «إسرائيل» البقاء المستقر الآمن وللغرب بقيادة أميركية السيطرة الاستعمارية المطبقة والمحكمة على كامل المنطقة وشعوبها ولنهب خيراتها وثرواتها.

وقد نجحت أميركا في ليبيا وتعثرت في اليمن واستمرت في كيدها التدميري في العراق لكنها فشلت في سورية فأجّلت ملف الجزائر لفرصة تراها مؤاتية لها بشكل أفضل. بيد أن سورية في تصديها للمشروع الاستعماري التدميري وإفشاله راكمت انتصارات محور المقاومة التي بدأت في العام 2000 وتعرّزت في العام 2006 ثم 2006 وأكدت أن بمقدورها إبقاء الباب مفتوحاً أمام جهد إقليمي ودولي منسق لمواجهة الخطط الغربية بقيادة أميركية لمنع تثبيت دعائم النظام العالمي الأحادي القطبية الذي تسعى أميركا إليه منذ تفكك الاتحاد السوفياتي في العام 1991، وقد كان واضحاً أن الرحم السوري يحتضن جنين النظام العالمي المتعدد الأقطاب المناقض للمطوح الأميركي القائم على التفرد والأحادية والاستثناء.

وبعد عقد من الحرب الكونية الإرهابية تيقنت أميركا أن سورية دافعت وصمدت وشكلت العائق الرئيسي أمام تحقيق أهدافها وطموحاتها، وتيقنت أكثر بأن مختلف أساليب الحرب العسكرية الميدانية بالحديد والنار وكل فنون الإرهاب لم ولن تتمكن من لي النزاع السوري ولن تحقق لأميركا أهدافها الاستراتيجية النهائية أو الوسيطة، ما جعلها تنقلب الى اعتماد استراتيجية تدمير وإبادة وحشية ضد سورية تمثلت بحرب اقتصادية في منتهى القسوة والوحشية وضعت لها تشرعياً أميركياً أسمنته قانون قيصر شرعت لنفسها فيه حصاراً سورية بشكل محكم يصل الى حد حرمان الشعب السوري من معظم مستلزمات الحياة وبترافق مع نهب أميركا لخيرات سورية النفطية والزراعية وحرمان شعبها من ثرواتها الطبيعية.

لقد أطلقت أميركا قانون قيصر في العام 2019 مبادرة بعد أن أيقنت من فشلها الميداني ورأت فيه طريقاً للانتقام الوحشي من النجاح السوري في المواجهة، وحتى تكون مفاعيله شاملة وعميقة أرفقته بخطة بومبيو في لبنان التي هدفت الى تدمير لبنان اقتصاداً ومجتمعاً وأمنياً، لمنعه من توفير المتنفس للاقتصاد السوري أو ليكون تضيقاً إضافياً على الاقتصاد السوري. وفي التطبيق حقق قانون قيصر وخطة بومبيو معظم ما أرادت أميركا من إفقار الشعب ومعاناته وأنتجت بيئة يمكن وصفها بأنها نوع من بيئة الإبادة الجماعية في الأبواب المعيشية والاقتصادية، إلا أنه لم يحقق الهدف الرئيس الذي توخته أميركا والذي هو بكل وضوح استسلام سورية وتحقيق أهداف «الربيع العربي» الكاذب.

فسورية التي صمدت في الميدان بوجه 85 دولة شاركت في العدوان عليها بشكل مباشر أو غير مباشر، وسورية التي واجهت أكثر من 360 ألف إرهابي حشدوا من أربع رياح الأرض، وسورية التي استعادت السيطرة على أكثر من 3/4 أرضها التي تمكن الإرهابيون من إفساد الأمن فيها، سورية المنتصرة في الميدان العسكري هذه أغاضت أميركا التي تمارس سياسة الاستعلاء والهيمنة والسيطرة على الشعوب، وبدل أن تسلم أميركا بحقائق الميدان ومقتضيات حقوق الآخرين فإنها انقلبت الى سياسة الانتقام الوحشي ووضعت لذلك استراتيجية مطورة تقوم على أركان ثلاثة:

الأول يتمثل بإطالة أمد الصراع ومنع سورية من استثمار إنجازاتها الميدانية ومنعها من العودة الى الحياة الطبيعية وإطلاق عملية إعادة البناء واستعادة السوريين النازحين الى دول الجوار.

القاني احتضان ودعم المشروع الانفصالي الكردي في الشمال الشرقي السوري ورعاية الجماعات الإرهابية التي تتوزع على عتّابين مختلفة من «داعش» الى «نصرة» الى «تحرير الشام» الى... الى.. لإبقاء الميدان ملتهباً بوجه الدولة السورية.

الثالث تشديد الحرب الاقتصادية مع تطورها الى شكل من أشكال الإبادة الجماعية، وهي الحرب التي بدأت بقانون قيصر /2019 مع ما تضمنه من تدابير وإجراءات وحشية رمت التي تجويع الشعب السوري، ولما لم يؤد المطلوب أميركا جاءت أميركا اليوم بما هو أظلم ما ديا ومعنوي واعتمدت تشريعاً جديداً أسمنته «قانون التصدي للأسد في ترويج» و«متاجرتهم بالمخدرات» أو «كابتنغون» CAPTAGON وهي الأحرف الأولى لعنوان القانون بالإنكليزية:

«Countering Assad's Proliferation Trafficking And Garnering Of Narcotics»

إن الاستراتيجية الأميركية المعتمدة حالياً ضد سورية وبخاصة في فصولها الأخيرة تعتبر من أشنع أنواع العدوان والإجرام الدولي بحق الدول والشعوب. وهي لا تتوقف عند عمل في الميدان أو تضيق في الاقتصاد بل إنها تتوسّع لتشمل مواطن مادية ومعنوية من شأنها تجويع الشعب وحرمانه من أبسط مقومات العيش خاصة من مصادر الطاقة والغذاء والدواء، ومؤخراً أدخلت عملاً جديداً عليها وهو الإساءة المعنوية والأخلاقية للدولة باتهامها بأنها تصنع وتكسّر وتروج وتهزّب المخدرات في المنطقة. وهي افتراءات كاذبة وادعاءات ترمي أميركا من خلالها إلى التعظيم على حقيقة سورية وحجب مواطن العنفوان والقوة والوطنية والبطولة السورية في مواجهة العدوان والتصدي للإرهاب وإظهارها بأنها عبارة عن جماعات إجرامية خارجة على القانون تفسد المجتمعات من خلال ترويج المخدرات،

إن الفصل الأخير من كتاب العدوان الأميركي على سورية ومع ما تضمنه من فجور إجرامي وكيدي وتحريضي تفرض على الجميع في المنطقة عرباً وأصدقاء للعرب، مسلمين وأصدقاء للمسلمين، وكل إنسان حر وشريف، تفرض عليهم الوقوف كل في دائرة فعله وتحركه ونشاطه وتأثيره، الوقوف في مواجهة هذا العدوان الإجرامي اللثيم. وهنا نجد هذا التصدي المطلوب يمكن أن ينفذ وفقاً لعدد الدوائر من المكونات التي يجب أن تبتذل كل في نطاقه، ما يوسع للتصدي لهذه الحرب الإجرامية الظالمة ضد سورية، وكما يلي:

على الصعيد العربي والإسلامي والإنساني العام: ينبغي التصرف على أساس أن سورية دولة معتدى عليها من غير وجه حق، وأنها هي في موقع الدفاع المشروع عن نفسها، كما واعتبار أن ما يستهدف سورية من قبل أميركا إنما هو عدوان وحشي يستهدف الإنسان ويستهدف حقوق الإنسان وقضايا الإنسان والأمة والشعب وفي طليعتها القضية الفلسطينية، إذ أن سورية لو سلمت واستسلمت للمطالب الصهيونية، فيما خصّ كرامة الأمة وحقوقها وحقوق الفلسطينيين لما كانت عرضة لهذا العدوان. وبالتالي اعتبار الوقوف مع سورية ونصرتها إنما هو واجب أخلاقي وإنساني قبل أن يكون أي شيء آخر.

على الصعيد الحقوقي والقانوني، ينبغي التحرك من قبل أصحاب الاختصاص والمؤسسات، لدى الهيئات والمنظمات الدولية التي تهتمّ أو تروّج لنفسها بأنها تهتمّ بحقوق الإنسان ومطالبتها بالتصدي لسياسة الإبادة الجماعية التي تنتهجها أميركا في سورية ومطالبتها بفضح فصول هذا العدوان وممارسة أقصى الضغوط عليها لوقفها.

على الصعيد الإعلامي، نرى أن للأعلام دوراً هاماً في فضح العدوان الأميركي وتسليط الضوء على الجرائم الأميركية في سورية. وهنا يكون من المهم كشف كل ذلك والعمل على التصدي اليومي له عبر البرامج والحوارات والتقارير اليومية.

على الصعيد الشعبي العام، من المهم أن تتحرك القوى والمنظمات الأهلية في فعاليات جماعية للتظاهر والاحتجاج أمام السفارات الأميركية والغربية الأخرى رفضاً لهذا العدوان وأن يكون التحرك مستداماً لا ينقضي بمجرد تظاهرة في يوم واحد.

على الصعيد المادي والمساعدات هنا نرى أن هناك دوراً هاماً للمكوثات والقوى والدول كل في مجاله بدءاً من دول الجوار السوري، مروراً بالدول أصدقاء وحلفاء سورية وصولاً الى كل الهيئات والقوى التي بمقدورها تقديم المساعدات العينية والنقدية والمالية المختلفة للتخفيف عن الشعب السوري.

ويبقى أخيراً وهو مهم أن نؤكد على دور المقاومة الوطنية السورية التي انطلقت في مواجهة الاحتلال الأميركي بهدف إزالتها.

*أستاذ جامعي - خبير استراتيجي.

الفن التشكيلي السوري في 2022... تميز محلي وعالمي معارض وتكريم مبدعين قدموا مواضيع وجدانية ووطنية واجتماعية



الفن التشكيلي في هذا العام حمل على عاتقه قضايا وطنية واجتماعية مهمة جسدتها الأعمال الفنية الكثيرة مثل قضية المرأة التي قدمها معرض المرأة السورية فراشة من حديد (والمرأة.. رؤى متقابلة في أعمال نذير نبعية وليلى نصير)، أما قضية المقاومة فكانت من خلال معرض فني افتتح بمناسبة يوم القدس العالمي في المركز الثقافي الإيراني في مدينة اللاذقية، ومعرض بعنوان القدس هي المحور نظمه اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين بمناسبة يوم القدس العالمي احتضنته صالة الشعب، كما برزت القضية الفلسطينية ورموزها في رؤى 40 فناناً وفنانة في يوم الأرض.

القضايا الإنسانية وهموم الشعوب جانب من رسائل المحبة والسلام والرسائل التاريخية التي برزت فيها صورة سورية الحضارية من خلال المعرض الفني الذي أقامه غاليري ليبيت ونظّمته وزارة الثقافة والمركز الثقافي الروسي في قصر الأمير عبد القادر الجزائري بدمشق، والمعرض الرقمي عن الفسيفساء التاريخية في سورية بعنوان "لا تزال سورية مصدر الفنون". وحجز النحت مكانة خاصة في هذا العام عبر الأعمال المميّزة لـ 15 نحّاتاً في ملتقى النحت السوري الأول بطرطوس وملتقى سيلينا السادس نبضت المنحوتات البازلتية بالجمال في عيون الوادي وحمل عنوان (جبال الصوان)، كما شكل معرض (النحاتين السوريين) الذي أقيم في غاليري البيت الأزرق بدمشق حواراً فنياً وبصرياً مهماً بين أعمال عدة أجيال ينتمون للفن التشكيلي السوري المعاصر.

من ناحية أخرى خسرت الحركة التشكيلية السورية قامات فنية مبدعة قدمت أعمالاً فنية خالدة في تاريخ الفن التشكيلي السوري، ومنها الفنان التشكيلي الكبير الياس الزيات والفنان التشكيلي الفلسطيني علي الكفري والعلامة الفارقة في التشكيل السوري الراحل ممدوح قشلان والتشكيلي والنحات الدكتور عبد الله السيد والتشكيلي فداء منصور.

مختلفة، منها تكريم الفائزين في مسابقة البوستر للموسم الثاني، وتكريم أيقونات سورية رائدة في الفن التشكيلي، إضافة إلى جوائز عالمية حصل عليها كل من التشكيلية السورية صبا رزوق عن جائزة السلام الدولية في اليابان، والفنان رائد خليل فاز بجائزة في مهرجان دولي برومانيا.

وبدأت المساحة الفنية الأوسع في الموسم الخامس وأقيم معرض في موسكو للفنان نزار صابور بعنوان "الحياة لا تموت" واحتفى النادي الثقافي العربي في إمارة الشارقة بأعمال الفنان التشكيلي السوري بشير بشير من خلال احتضانه لمعرضه الفردي الـ 31 بعنوان "التكوين والتجريد".

كما افتتح المعرض الفني للفنان السوري المغترب في سويسرا مفيد حنا وأقامت جمعية زونبوا للسيدات في أستراليا بالتعاون مع مركز الملكة فيكتوريا للسيدات معرضها التشكيلي الأول تحت عنوان أمل. وشاركت الفنانة السورية العالمية سارة شمة بلوحة (ميرا وسانجيف) بمعرض الصيف للأكاديمية الملكية للفنون في لندن 2022 وحضر الفن التشكيلي السوري في المعرض الفني "إشراقات 2022" الذي أقيم في دبي بالفن التشكيلي العربي المعاصر.

وعكست المعارض الاستعدادية دوراً مهماً لمستوى التجارب الفنية لأجيال من الفنانين المخضرمين إلى جانب تجارب فنية شبابية تجتهد لتصنع بصمتها الخاصة ومنها معرض للفنان عز الدين شموط، ومعرض فني بحلب تحية لروح الفنان فاتح المدرس، ومعرض بعنوان "جيل الحداثة" لأعمال 35 فناناً وفنانة من رواد الحركة التشكيلية السورية، ومعرض استعادي لأعمال النحات السوري فؤاد أبو عساف بمناسبة الذكرى الأولى لرحيله، وثلاثون عملاً في فن الغرافيك السوري ضمن المعرض الاستعادي السابع. كل ذلك الإبداع الفني تكلل بجوائز تكريمية متنوعة فردية وجماعية ولكل أنواع واختصاصات الفن التشكيلي، وأيضاً لشخصيات فنية رائدة ومسابقات

أما صالة مشوار فقدّمت عرضاً بانورامياً للمراحل التي عاشتها الحركة التشكيلية في سورية، من خلال ما تيسر من المنشورات والكتالوجات الصادرة في فترات مختلفة، إضافة إلى دعوات المعارض الرسمية والخاصة التي شهدتها الحركة التشكيلية السورية على امتداد الجغرافيا السورية. وتضمّنت أيام التشكيل السوري تكريم قامات فنية كبيرة مثل ممدوح قشلان والياس الزيات وعلي الكفري ضمن معرض ضمّ أكثر من 50 مشاركاً، وتكريم الفنانة التشكيلية سوسن جلال بذكرى وفاتها الأولى، ثم أتى معرض إعلان نتائج مسابقة البورترية المعتمدة على تقنية إعادة التدوير كتتويج لجهود الوزارة في دعم شريحة الشباب من الفنانين الأكاديميين.

فاستطاعت الفنانة التشكيلية السورية المغتربة في كندا رندة حجازي أن تحقق تميزاً وحضوراً بارزاً من خلال نيلها الميدالية الفضية عن مشاركتها في معرض فني أقيم في القاعة الملكية بكنيسة القديسة مادلين في باريس، وبرزت لوحات الفنانة هيام سلمان كجسر ثقافي بين سورية واليابان في معرض أقيم بالعاصمة اليابانية طوكيو.

وأقيم معرض في موسكو للفنان نزار صابور بعنوان "الحياة لا تموت" واحتفى النادي الثقافي العربي في إمارة الشارقة بأعمال الفنان التشكيلي السوري بشير بشير من خلال احتضانه لمعرضه الفردي الـ 31 بعنوان "التكوين والتجريد".

كما افتتح المعرض الفني للفنان السوري المغترب في سويسرا مفيد حنا وأقامت جمعية زونبوا للسيدات في أستراليا بالتعاون مع مركز الملكة فيكتوريا للسيدات معرضها التشكيلي الأول تحت عنوان أمل. وشاركت الفنانة السورية العالمية سارة شمة بلوحة (ميرا وسانجيف) بمعرض الصيف للأكاديمية الملكية للفنون في لندن 2022 وحضر الفن التشكيلي السوري في المعرض الفني "إشراقات 2022" الذي أقيم في دبي بالفن التشكيلي العربي المعاصر.

وعكست المعارض الاستعدادية دوراً مهماً لمستوى التجارب الفنية لأجيال من الفنانين المخضرمين إلى جانب تجارب فنية شبابية تجتهد لتصنع بصمتها الخاصة ومنها معرض للفنان عز الدين شموط، ومعرض فني بحلب تحية لروح الفنان فاتح المدرس، ومعرض بعنوان "جيل الحداثة" لأعمال 35 فناناً وفنانة من رواد الحركة التشكيلية السورية، ومعرض استعادي لأعمال النحات السوري فؤاد أبو عساف بمناسبة الذكرى الأولى لرحيله، وثلاثون عملاً في فن الغرافيك السوري ضمن المعرض الاستعادي السابع. كل ذلك الإبداع الفني تكلل بجوائز تكريمية متنوعة فردية وجماعية ولكل أنواع واختصاصات الفن التشكيلي، وأيضاً لشخصيات فنية رائدة ومسابقات

دمشق - سانا

حضر الفن التشكيلي السوري بقوة في الساحة الثقافية لعام 2022 فنّثر زخارفه من نحت ورسم وبورترية وتصوير ضوئي وفوتوغرافي على أروقة العديد من الصالات العامة والخاصة، مقداً وجوهاً فنية شابة، وعروضاً لمخضرمين برزوا في عالم الفن التشكيلي، عبر معارض محلية وعربية وعالمية فردية وجماعية وحتى استعادية.

وعملت كل من وزارة الثقافة السورية ومديرية الفنون الجميلة جاهدة على تقديم هذا الفن بأبهى صورة عبر نشاطات وفعاليات شملت جميع المحافظات، إضافة إلى تكريم المبدعين والقامات الفنية بمسابقات وجوائز محلياً وعالمياً، ناهيك عن المعارض التي سلطت الضوء على قضايا وجدانية ووطنية واجتماعية.

وتميّزت التجارب الشابة الفردية والجماعية في أغلب المحافظات منها معرض طلاب المعهد العالي للموسيقى، ومعرض متخرجي الفنون الجميلة.

ولم يخل الفن التشكيلي السوري هذا العام من أسماء وعناوين لقامات فنية كبيرة وإبداعات فذة مثل الهواجس والعواطف التي جسّدها (الورق) في معرض للفنانة التشكيلية أسماء فيومي، وأسرار شهرزاد للتشكيلي محمد العلي، والحنين للماضي في لوحات عمار الشوا، أما قيامة السنديان فسلطت الضوء على الفن التشكيلي في حياة الشاعر الراحل خالد أبو خالد. وشهد عام 2022 معارض مشتركة بين سورية ودول صديقة جمعت القضايا الإنسانية على لوحات فنية، برزت فيها هموم الشعوب عالمياً مثل (نيكولسكوي... نهايات المصائر) المعرض الذي وثق الأعمال الإرهابية التي طالت معلولا ونيكولسكوي، وكذلك معرض بعدسات التشكيليين قدموا فيها صوراً فوتوغرافية عكست الواقع السوري.

وجالت اللوحات الفنية في أنحاء العالم لتقدّم وجه سورية الحضاري بكل الألوان التعبيرية للفن التشكيلي

لقاء افتراضي...

عبيد حمدان

لكني أرتجف
كيف يزداد الصقيع
والشمس تنغمس بتقليب ذاك الحريق؟
كل الضجيج لا يكفي
تنقصني أغنية وكأس يجرح كف البرد
صورة لبقايا مدفأة نسيت أن تُشبع نهمها
فتناثر رمادها في الفراغ...
سأقفل باب المواسم
ليعلو صوت الموسيقى
بين جدران تساؤلاتي
أحاول ابتكار الخطوات
وأعلق الحروف قلادة
طيفك المحتمل نسيجاً لرداء أسطوري
لقاء افتراضي
هل يحتاج كلمة مرور سرية؟
في زحمة أمنيّاتي فقدت بريدي
وفقدتك...

ليتك لم تطرق باب الفراغ
ألواني كانت عادية
كنت قد بدأت أتقن الرقص منفردة
على إيقاع أحلام لن تتحقق
حتى حقول الورد لم تسألني عن زمن
تخطى أوانه
ليتك لم تهزّ شجرة الزمن
وتترك الثمار في حيرة...
هل أجمعها لك في سلال المرمر؟
وأنت تسكب محيط خشيتي في جرار
متشقة!
سالت أنفاسي من بين أصابعك
غرقت في رمال غربي
ونسيت أين ألقى بيدي
الرمال حارقة...

مسار النور

ابتسام الحروب

أنا يا بلادي...
لست أهوى صرختي...
لكن ظلم القيد...
بعد القيد يؤلم!!
والصمت كافر...
يا ثورتي...
لا تستكينني
أعلمني
أن احتراقي في مسار النور
سوف يهدي أمتي...
كل البشائر..

أنا لن أغادر
أنا لن أغادر هذه الدنيا
إلا وقلبي...
بركان ثائر
ونبضي نار وموج هادر
لن أرحل...
إلا وقد مرّقت
عادات الخرافات القديمة
والدفاتر

معرض «تعايير ووجوه» في اللاذقية تزامناً مع عيد الميلاد المجيد



اللاذقية فريد رسلان أن إقامة مثل هذه المعارض هي إنارة للحركة الفنية التشكيلية، منوهاً بتطورها بجهود الفنانين الشباب والمهتمين، آملاً أن يصل هؤلاء الشباب إلى مراحل أكثر نضجاً من حيث التقنية والأساليب التي ينتهجونها.

وجاءت مشاركة الفنانة أطلال شمالات بلوحة حملت عنوان "الاحترام ثم الحب" بتقنية ألوان الأكريليك مع تناغم اللون الأسود والأحمر والإضاءة لإظهار قوة الفكرة التي تجعل المرأة أكثر إشراقاً بالحب. وشاركت الفنانة والمهندسة عفراء مروة برسم الطبيعة لمنطقة ابن هاني مصورة جمال البحر والنشاط وهدسية المكان باستخدام الريشة والألوان الزيتية بشغافية.

وجسدت المهندسة الزراعية والفنانة التشكيلية زينب حسن الأثونة بلوحة عنوانها الانتظار، وشاركت الفنانة جينار شحود من جمعية أرسام حلمي بلوحتين، مجسدة وجوهاً لأشخاص بأسلوب الواقعية التعبيرية، وقدمت الفنانة مايا الشب بورترية بأسلوب تعبيري انطباعي. بدوره الفنان الشاب خضر حبيب من مرسم الفينيق شارك بلوحة مستخدماً أسلوب الرسم بالفحم والرصاص.

استضافت جمعية العاديات معرضاً للفن التشكيلي بعنوان «تعايير ووجوه»، وذلك بمشاركة 20 فناناً وفنانة قدموا 30 عملاً فنياً بأساليب ومدارس مختلفة عكسوا من خلال لوحاتهم الألق والسحر وروعة وجمال الفن التشكيلي في المحافظة وذلك تزامناً مع أعياد الميلاد المجيدة.

وقال المنسق للمعرض الفنان والباحث التشكيلي حسين صقور مسؤول مكتب المعارض والصالات المركزي "إن الهدف من إقامة المعرض هو تكريس التعاون بين الأجيال وإتاحة الفرصة للفنانين الشباب لعرض نتاجهم الفني".

موضحاً أن اللوحات المشاركة تعالج موضوع البورترية وبعض لوحات الطبيعة الصامتة لهذا حملت عنوان «تعايير ووجوه».

كما ألقى صقور محاضرة بعنوان «الهوية التشكيلية» عرج من خلالها على مفاهيم الهوية التشكيلية، مشيراً إلى بعض المغالطات في مفهوم اللوحة، وأن التشكيل كمفهوم هو الاشتغال على الشكل سواء تم نقله عن الواقع المباشر بحرفيته أو للعب عليه من خلال عمليات التحوير والتبسيط والإضافة والحذف. وبيّن رئيس فرع اتحاد الفنانين التشكيليين في

سلامة «يلم» الدولارات ... (تمة ص 1)

على سعيد الحراك الخارجي، تتجه الأنظار إلى الاجتماع الأميركي – الفرنسي – السعودي حول لبنان والذي سيعقد في باريس في 15 كانون الثاني المقبل بدعم من الفاتيك، ولفتت مصادر «البناء» إلى أن «الحراك الخارجي ليس أكثر من تحليلات إعلامية، وحالياً ليس هناك من خطوات أو أفكار واضحة».

وكانت عطلة عيد الفصح المجيد سجلت سلسلة اتصالات ولقاءات بعيدة عن الإعلام، أبرزها لقاء بين باسيل ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وبين باسيل ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وتواصل هاتفي بين رئيس التيار الوطني الحر ورئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفاق صفا للتهنئة بالأعياد، كسرت حالة الفتور في العلاقة بين التيار والحزب.

ويطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم الجمعة المقبل للحديث عن آخر المستجدات المحلية، ومن المتوقع أن يطرق إلى ملف رئاسة الجمهورية والحكومة والعلاقة مع التيار الوطني الحر والأوضاع الاقتصادية، لكن الحدث الأبرز الذي فرض الإطالة هو حادثة العاقبية الأخيرة بين بعض الأهلالي والوقت الدولية، وما رافقها من استثمار سياسي واتهام حزب الله باستهداف دورية اليونيفيل.

وكان بري استقبل في عين التينة، الرئيس ميقاتي. وتم عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية. بعد اللقاء قال ميقاتي: «زيارتي اليوم لدولة الرئيس نبيه بري، لمناسبة الأعياد، تمنيت له عاماً سعيداً مليئاً بالصحة والعافية والإطمئنان والإدهار لوطننا لبنان. وفي طبيعة الحال تخلل اللقاء بحث أمور متعددة متعلقة بسير أمور الدولة وأخذت رأيها فيها ونحن على خط واحد ومتابعة دائمة مع دولته».

وبعد لقاء جنبلاط – باسيل، استقبل بري عضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبو فاعور في عين التينة.

وعلمت «البناء» أن الخلاف بين ميقاتي وباسيل حول انعقاد مجلس الوزراء يراوح مكانه، لكن في حال اقتضت ملفات طارئة أو ضرورة فمن الممكن أن يدعو ميقاتي لجلسة قريبة.

وأشارت قضية إهانة نساء الجنوب على أحد البرامج في قناة «الجديد» جدلاً واسعاً في الإعلام والرأي العام وسط حالة من السخط والغضب العام عمّت مختلف المناطق والمكونات اللبنانية الذين عبروا عن تضامنهم مع أهالي الجنوب ضد الإعلام المنقلب من القيود المهنية والضوابط الأخلاقية والاعتبارات الوطنية.

وفيما علمت «البناء» أن الأطراف الحزبية المعنية عملت منذ البداية على احتواء الشارع لقطع الطريق على الفتنة بعدما استشعروا أن الإهانة مقصودة ومعدة لأهداف خبيثة وميمنة لا سيما وأن إدارة المحطة رفضت كل الدعوات ونصائح الوسطاء بتقديم الاعتذار لأهالي الجنوب لإنهاء القضية، لذلك تم الاكتفاء ببيان المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وبالتالي ترك الأمر للقضاء والأجهزة المعنية لمعالجة الأمر.

وتقدم عدد من المحامين بشكوى مع اتخاذ صفة الإدعاء الشخصي أمام النيابة العامة الاستئنافية في النبطية ضد شركة «الجديد» الممثلة برئيس مجلس الإدارة العام تحسين خياط، ومديرة البرامج السياسية مريم البسام، ومقدمة برنامج «فشة خلق» داليا أحمد، والممثلة جوانا كركي على خلفية حلقة برنامج «فشة خلق» الأخيرة، بجرم الذم والقذح وإثارة النعرات المذهبية والعنصرية.

قضاياياً أيضاً، كشف مسؤول قضائي لبناني، لوكالة «فرانس برس»، أن «وفاً تضم مدعين عامين وقضاة تحقيق ومدعين عامين ماليين من ألمانيا ولوكسمبورغ وفرنسا، تستصل إلى بيروت تباعاً بين 9 و20 كانون الثاني المقبل، بهدف استكمال تحقيقات عالقة في قضايا مالية مرتبطة بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة». وأشار إلى أن «السلطات المعنية في الدول الثلاث أبلغت النائب العام التمييزي في لبنان غسان عويدات، أنها تنوي التحقيق مع سلامة ومسؤولين في مصرف لبنان، ومدراء مصارف تجارية»، لافتاً إلى أن الوفود القضائية لم تطلب مساعدة القضاء اللبناني، «بل جل ما فعلوه هو إخطار لبنان بمواعيد وصول الوفود وتاريخ الاستجابات التي سيجرونها، وأسماء الذين سيخضعون للتحقيق»، وبينهم سلامة.

على سعيد قضائي آخر، عادت قضية رئاسة هيئة إدارة السير والكيّات والمركبات هدى سلوم إلى الواجهة القضائية، من خلال قرار قضائي للهيئة الاتهامية في جبل لبنان غرفة الرئيس بيار فرسيس، قضى بفسخ قرار قاضي التحقيق الأول نقولا منصور بإطال محضر التحقيق مع هدى سلوم (الموقوفة بملف قساد النافعة)، وبالتالي أكدت الهيئة قانونية التحقيقات كافة التي أجرتها المحامية العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية نازك الخطيب. ووفق مصادر قانونية فإن القاضي منصور ملزم بالأخذ بقرار القاضية الخطيب.

سعر من خلاله دولار منصّة «صيرفة Sayrafa» على ٣٨٠٠٠ ل.ل، موضحاً أن «مصرف لبنان سيقوم ببيع الدولارات على هذا السعر مقابل الليرات اللبنانية للأفراد والمؤسسات، من دون سقف لقيمة العمليات». كذلك أكد أن «ليس من شروط متعلقة بتنفيذ هذه العمليات والتي ستندفد تلقائياً حينما تتقدم المصارف اللبنانية من مصرف لبنان بالليرات اللبنانية وسيسلمها فوراً بالمقابل الدولارات. كما أن هذا القرار ساري المفعول اعتباراً من اليوم بالذات وحتى إشعار آخر». وأعلن أن «مصرف لبنان سيمدد ساعات العمل بما يتعلق بالعمليات المذكورة حتى الساعة الخامسة مساءً من كل يوم عمل، وذلك حتى ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٣».

وأشار خبراء اقتصاديون لـ«البناء» إلى أن سبب ارتفاع سعر صرف الدولار يعود إلى الكميات الهائلة التي طبعها مصرف لبنان لتلبية حاجات إنفاق الدولة من رواتب الموظفين وموازنات بعض الوزارات الحيوية، إضافة إلى سلعة الكهرباء. إضافة إلى الأزمة السياسية وانسداد أفق التسوية الرئاسية وتجميد عمل الحكومة وكل القوانين الإصلاحية، فضلاً عن مضاربات كبار التجار والصرافين الشرعيين وفي السوق السوداء، كما لا يمكن تجاهل أحد العوامل الأساسية لارتفاع الدولار هو تسهيل مصرف لبنان هذا الارتفاع لكي يسحب تدفقات الدولار من المغتربين والسياح خلال الأعياد، ثم يعتمد على خفضه بتعاميم غب الطلب ليعود لاحقاً إلى لمة وشرائه على سعر منخفض ثم يبيعه على سعر مرتفع لاحقاً ما يحقق بعمليات الصعود والهبوط المتكررة أرباحاً طائلة.

وأحدث قرار سلامة صدمة في أسواق الصرف والاستهلاك وإرباكاً كبيراً للصرافين الذين امتنع بعضهم عن بيع وشراء الدولار، كما تعطلت العديد من تطبيقات الدولار، فيما شهدت منطقة شتورا إشكالاتاً كبيراً بين الصرافين الجوالين على الطرقات.

وعلى الرغم من انخفاض الدولار. إلا أن أسعار المشتقات النفطية سجلت قفزة نوعية، فزاد سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان 23 ألف ليرة و98 أوكتان 24 ألفاً، وصفيحة المازوت 26 ألفاً، أما قارورة الغاز فارتفعت 16 ألفاً. وأصبحت الأسعار كالتالي: البنزين 95 أوكتان: 766000 ليرة لبنانية، البنزين 98 أوكتان: 787000 ليرة لبنانية. المازوت: 852000 ليرة لبنانية. الغاز: 503000 ليرة لبنانية، إلا أن وزير الطاقة وليد فياض أعلن أن «إذا استمر سعر صرف الدولار بالانخفاض أتوقع أن نصدّر الأربعة جدول تركيب أسعار محروقات جديداً بسعر أقل من الجدول الذي صدر».

وبعد رفع صيرفة إلى 38 ألف ليرة، قلص الفارق إلى حد كبير بين سعر السوق السوداء وسعر صيرفة، ما يقلص بطبيعة الحال هامش ربح الذين سيشترون الدولار عبر المنصة.

والأخطر هو ارتفاع كل أسعار الخدمات والفواتير الرسمية المسعرة على صيرفة كالاتصالات والكهرباء وغيرها. إذ بادرت شركتنا الاتصالات «ألفا» و«تاتش» تلقائياً أمس إلى رفع أسعار بطاقات الترخيص الخاصة بها، كما سترتفع فاتورة الكهرباء، كما سيستغل التجار هذا الأمر لرفع أسعار بعض السلع.

في غضون ذلك، لم يسجل المشهد السياسي أي جديد بموازاة مراوحة بالملف الرئاسي، وغيب الحراك الداخلي والمبادرات الخارجية، وتتحجج الأنظار إلى عين التينة لما سيقوم به رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد عطلة الأعياد على مستوى الحوار وعلى مستوى الدعوة إلى جلسة لمجلس النواب لانتخاب الرئيس.

ولفتت مصادر سياسية مطلعة لـ«البناء»، إلى أن «الاتصالات الثنائية على الخط الرئاسي مستمرة وهي مهمة لكنها لا تصل بالنتائج إلى مستوى الحوار الأوسع الذي قد يكون منتجاً وبشكل أسرع للخروج من أزمة الاستحقاق الرئاسي».

وأشارت أوساط نيابية في كتلة التنمية والتحرير لـ«البناء» إلى أن «ليس لدى الرئيس بري أي مبادرة جديدة في الوقت الراهن بعد رفض الكتلة المسيحية المعنية الحوار، وبالتالي لا يستطيع أحد المزايدة على رئيس المجلس لأنه قام بواجبه الوطني والدستوري ومن رفض الحوار يتحمل مسؤولية إطالة أمد الشغور».

وعن زيارة رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل المتوقعة إلى عين التينة في إطار الزيارات التي يقوم بها للقوى السياسية ورؤساء الكتلة النيابية، لفتت الأوساط إلى أن «الزيارة قد تحصل والرئيس بري لم يقلق أبوابه بوجه أحد مهما كانت الاختلافات في وجهات النظر».

وحول مدى تمسك الثنائي حركة أمل وحزب الله برئيس تيار المردة سليمان فرنجية إذا تعثر انتخابه رئيساً للجمهورية، في ظل التداول بالكثير من أسماء المرشحين التوافقين، أشارت مصادر الثنائي إلى أن «الأمر يتوقف على ما تحمله الأيام من تطورات وإذا حصل حوار ما وما ينتج عنه».

الحوار الذي دعا إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي توقعت مصادر نيابية أن تنتج حركة باسيل تموضعاً يتيح انضمام التيار إلى التوافقين على الحوار المجلسي بين رؤساء الكتلة النيابية ليبحث المأزق الرئاسي، وترجّح أن يؤدي تموضع التيار تموضعاً موازياً في موقع القوات اللبنانية لقبول المشاركة في الحوار ولو تحت وضع شروط مبدئية عمومية، تحت عنوان الدعوة لعدم تأثير الحوار على الممارسة الدستورية الواجبة لانتخاب رئيس جديد، ووفقاً للمصادر فإن الحوار الذي لا يتوقع منه إنتاج حلول سريعة يشكل انعقاداً لتطبيقاً للخطاب السياسي بين الخصوم من جهة، واعتراضاً منها بأن المقاربة القائمة للملف الرئاسي لن تنتج رئيساً، بما يعني ضمناً الاستعداد للتخلي عن التمسك بأي مرشح طلباً للتوافق.

في المواقف أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في اجتماع حزبي لقيادات الحزب التنفيذية أن الحزب متمسك بموقفه إلى جانب سورية وقوى المقاومة، وواتق بقدرة هذا الحلف على إنتاج الانتصار، بالمزيد من الصمود والمواجهة، وتمسك بموقفه الداعي لتطبيق إصلاحات اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب وربط بناء الدولة بإصلاحات لم يتم تنفيذها وفي طريقها تحرير التمثيل الصحيح من القيد الطائفي، محذراً من إطالة أمد الفراغ الرئاسي وانعكاساته الخطيرة التي تعرّض الأمن الاجتماعي للانهايار والوحدة الوطنية للتصدع.

رأى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان أن تطوير النظام السياسي في لبنان لا يتحقق إلا بتطبيق المندرجات الإصلاحية في اتفاق الطائف بدءاً بإلغاء الطائفية وقانون للانتخابات النيابية خارج أي قيد طائفي وقانون جديد للأحوال الشخصية.

موقف حردان جاء خلال اجتماع للمنفذين العاملين وبعض هيئات المنفذين في لبنان عرض خلاله الخطوط العريضة للعمل الحزبي، وفقاً للخطة التي اتخذت السلطة التنفيذية توجهاً باعتمادها بعد إقرارها في المؤسسات.

وشد حردان على أن اللامركزية التي نص عليها الطائف مرتبطة بانماء المناطق وليس بإقامة فدراليات مغلقة تبدأ بالأمن الاقتصادي الذاتي ورفض العيش من باقي المناطق.

وقال: «في كل مرة تتعرض بلادنا للخطر ويتعرض حزبنا للاستهداف يظهر معدن القوميين الأصفياء الذين ينبرون للدفاع عن الأرض وحماية الحزب لكي يبقى حزبهم فاعلاً وقوياً ومؤثراً»، لافتاً إلى أن «كل قومي اجتماعي مؤمن بحزبه فكر وعقيدة وقضيته لن يبقى خارج المؤسسات... فحزبنا هو حزب المؤسسات وكل عمل خارج المؤسسات مجرد باقعات تشويش على الحزب وقضيته».

وأكد حردان أن «سورية وكل قوى المقاومة تخوض معركة مواجهة الحصار الاقتصادي وما لم يستطع الحلف المعادي تحقيقه بالحرب والقتل لن يستطع تحقيقه بالحصار والتجويع»، داعياً إلى «إنجاز الاستحقاق الرئاسي، وانتخاب رئيس يومن بالتقويات والخيارات الوطنية، وأن يكون رئيساً لكل اللبنانيين وعلى كل اللبنانيين وكل لبنان وليس رئيساً لطائفته ومنطقته، رئيس قوي يعمل لصون وحدة لبنان واللبنانيين ولتعايي لبنان من أزماته، ولتنجيب خياراته الوطنية والقومية».

وكان اللبنانيون تابعوا على مدار النهار حلقة جديدة من مسلسل «جنون الدولار»، فبعد أسبوع من الارتفاع القياسي ملامساً الـ 48 ألف ليرة للدولار الواحد، دخل مصرف لبنان مجدداً على خط لجم العملة الخضراء، عبر تعميم أتاح بموجبه لجميع الأفراد والمؤسسات شراء الدولار عبر منصة صيرفة من دون حدود مع رفع صيرفة إلى 38 ألف ليرة، ما أدى إلى انخفاض السعر تدريجياً خلال ساعة واحدة إلى حدود الـ 42 ألف ليرة.

وأصدر مصرف لبنان بياناً أوضح فيه أن «ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي خلال فترة الأعياد والتي امتدت لمدة ثلاثة أيام ٢٠٠٠ ل.ل في السوق الموازية، ناتج عن عمليات مضاربة وتهريب الدولار خارج الحدود. وهذا الارتفاع سبب تضخماً في الأسواق مما أضر بالمواطن اللبناني لكون الأسعار في لبنان ترتبط بسعر صرف الدولار. بناءً على ذلك وعلى أساس المواد ٧٥ و٨٣ من قانون النقد والتسليف تقرّر ما يلي:

أولاً: رفع سعر sayrafa ليصل إلى ٣٨٠٠٠ ل.ل.

ثانياً: يشتري مصرف لبنان كل الليرات اللبنانية ويبيع الدولار على سعر sayrafa ٣٨٠٠٠ ل.ل ويمكن للأفراد والمؤسسات ومن دون حدود بالازرقام، أن يتقدموا من جميع المصارف اللبنانية لترميز هذه العمليات. وذلك حتى إشعار آخر».

وتابع سلامة بيانه الأول ببيان ثانٍ، أكد فيه على البيان الصادر سابقاً والذي

التعليق السياسي

عذر أقبح من ذنب... والحد الأدنى ووقف البرنامج

التوضيح الذي حاول خلق الأعدار، فجاء بعذر أقبح من الذنب.

العذر الأقبح من الذنب هو في كون الخطأ قائماً على التحقير، فجاء العذر تعبيراً عن تعمد التحقير بالاستخفاف والاستهتار بمشاعر المعترضين والمطالبين بالاعتذار، والقول إن «الموضوع ما بيحزر عشو عاملين هالطوشة». والسؤال ببساطة هو إذا كانت قضية المساس بالأعراض وانتهاك الكرامات والاعتداء على أخلاق شريحة لبنانية كبيرة، «ما بحزر» فهل يمكن أن نعرف ما هو «المحزر» ما دامت القناة وسواها من القنوات يعتبرون أي تهجم كلامي يتعرضون له «بيحزر»؟

بما أننا لا نعيش في مناخ إعلامي سليم وكل حديث عن القانون يتعرض لحملة تتخذ من حرية الإعلام عنواناً، فإن المعالجة تستدعي تحركاً استثنائياً من وزير الإعلام والمجلس الوطني للإعلام والمديرية العامة للأمن العام بعنوان محدد هو الاعتذار العلني ووقف البرنامج الذي كان سبب الأزمة، لثلاثة شهور على الأقل تعبيراً عن احترام الذين أصابهم الأذى النفسي والمعنوي من الاعتداء، دون أن يعني ذلك دعوة من يفكرون باللجوء إلى القضاء بالعدول عن تفكيرهم.

اكتبوا عن سورية... (تمة ص 1)

قنوات فضائية ومواقع فاعلة على وسائل التواصل الاجتماعي، لتفريغ انتصارات سورية من مضمونها، وتبئيس السوريين وطرح الأسئلة عن جدوى دفاع سورية عن سيادتها، وعن تحالفاتها، وعن موقعها المقاوم، وتغيب دور العقوبات الظالمة، وسرقة النفط، وإقامة الكانتونات التقسيمية، بل حاول البعض توظيف الأزمة للدعوة لمشاريع تقسيمية جديدة، وحاول بعض آخر توظيف الأزمة للدعوة لإعادة النظر بموقع سورية وتحالفاتها.

– ما يجب أن ينتبه إليه محبو سورية واصدقائها وحلفاؤها، هو أن المهمة لم تنته بعد، وأن القيادة السورية تقف وحدها أمام تداعيات الأزمة لضخ روح الصمود والصبر بين أبناء شعبها، وأن المعركة التي بذلت لربح أغلب وجوها تضحيات جسام تحتاج لربح هذه الجولة الحاسمة إلى المزيد من الجهود الصادقة والمخلصة لموازنة سورية ودولتها وقيادتها وشعبها، وإذا كان بعض المطلوب من الحلفاء هو المزيد من الدعم الاقتصادي لتخفيف أعباء الأزمة، والكثير من الدعم السياسي لعدم السماح لكل من تورط في الحرب على سورية باستغلال الأزمة لتحقيق أرباح سياسية على حساب ثوابت سورية وسيادتها، خصوصاً مع محاولات القيادة التركية وقادة الجماعات الكردية التقسيمية، ركوب موجة المساعي الروسية والإيرانية للبحث عن حلول سياسية للوضع في شمال سورية، فإن المطلوب من الأصدقاء والمحبين من النخب والأحزاب والإعلاميين والمتقنين، هو الكثير الكثير من الحضور، بالموقف والتحليل والشرح والكلمة، فما مضى من مراحل الحرب قال ما يكفي إن مثل هذا الحضور كان ضرورياً لربح الجولات السابقة، وهو أشد أهمية لربح الجولة الراهنة.

– في هذا السياق تأتي المبادرة التي تنظمها المؤتمرات العربية القومية والإسلامية والحزبية لدعم سورية والتضامن معها، بوجه الاحتلال والتقسيم والحصار والعقوبات، على قاعدة معادلة تقول بأنه إذا كان لا عروبة لا تكون فلسطين بوصلتها، فلا انتصار للعروبة وفلسطين بلا الانتصار لسورية وصولاً إلى تحقيق انتصارها.

– «البناء» تطلق النداء لكل الذين تنبض ضمائرهم وعقولهم وقلوبهم بحب سورية والتضامن معها، ليشهروا أعلامهم وينزفوا حبرهم، وهي تفتح صفحاتها أمامهم لنشر ما يردها من مقالات وتعليقات ومواقف.

الواعدة بكرة الطاولة بيسان شيري في صدارة التصنيف الدولي



مع ختام العام 2022، تصدّرت اللاعبة اللبنانية الواعدة بيسان شيري التصنيف الدولي للفئات العمرية بالمركز الأول لفئة الفردي دون 11 عاماً والمركز الأول لفئة الزوجي دون 11 عاماً والمركز الأول لفئة الزوجي دون 13 عاماً، حيث استطاعت المحافظة على تصنيفها الدولي لموسم كامل وتصدّرت تصنيف الزوجي لفئة 11 عاماً مع زميلها ميشال أبي نادر وفئة 13 عاماً مع لاعب منتخب بيرو سانتياغو الفريديو مارتينيز. وجاء تصنيف شيري بعد سلسلة مشاركات في العام 2022 في عدد من البطولات الدولية التي خاضتها في: فرنسا، بلجيكا، قطر، الأردن، كازاخستان، مونتينيغرو، البرتغال ولبنان.

اللجنة الخماسية لتسيير «الكرة الطائرة» تكرم منتخب السيدات على إنجازه القاري



الرياضة في وزارة الشباب والرياضة محمد عويدات، رئيس اتحاد المبارزة جهاد سلامة، رئيس مكتب الرياضة في القوات اللبنانية سايا مخلوف، رؤساء وأعضاء أندية وفاعليات اقتصادية ورجال الصحافة والإعلام. وكانت كلمات بالمناسبة توالى على ألقائها كل من: رئيس البعثة الى الأردن المهندس علي خليفة، رئيس اللجنة الخماسية ميشال أبي رميا، بيار جلع والنائب ابي رميا. وقدمت للحفل باسكال القاصوف.

كرّمت اللجنة الخماسية المكلفة تسيير شؤون لعبة الكرة الطائرة، منتخب لبنان للسيدات الذي أحرز لقب بطولة غرب آسيا الأولى. وللمناسبة، أقيم حفل عشاء في فندق «ريجيسي بالاس» -أدما، حضره إلى جانب صاحب الرعاية رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية سيمون أبي رميا: النائبان ألان عون وندى البستاني، رئيس اللجنة الأولمبية بيار الجليخ، المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي ممثلاً الوزير الدكتور جورج كلاس، رئيس مصلحة

آرسنال قلب تأخره وفاز على وستهام معززاً صدارته للدوري الانكليزي



قلب آرسنال تأخره أمام وست هام ليحقق فوزاً مثيراً عزّز به صدارته للدوري الإنكليزي الممتاز. وهكذا، تابع آرسنال نتاجه اللافتة في الدوري الإنكليزي الممتاز بفوزه على وست هام 3-1 في المرحلة السابعة عشرة من المسابقة. ووجد آرسنال نفسه متأخراً على ملعبه بعد مرور 27 دقيقة بهدف الجزائري سعيد بن رحمة من ركلة جزاء والذي انتهى عليه الشوط الأول. ونجح شبان آرسنال في قلب النتيجة بأول ربع ساعة من الشوط الثاني عندما سجّل ساكا التعادل بداية عقب تمريرة من النرويجي أوديفارد (53) قبل أن يضيف

البرازيلي مارتينيلي الهدف الثاني مستمراً كرة من السويسري تشاكا (59). ونجح نيكيتا في إضافة الهدف الثالث لفرقه بعد تمريرة حاسمة أخرى من أوديفارد (68). وحقق آرسنال انتصاره الرابع توالياً في الدوري الممتاز ليرفع رصيده إلى 40 نقطة بفارق سبع نقاط عن نيوكاسل الثاني مؤقتاً و8 نقاط عن مانشستر سيتي الثالث مع مباراة أقل للأخير. وفي الجانب الآخر استمرّت معاناة وست هام بخسارته الرابعة توالياً في المسابقة وتوقّف رصيده عند 14 نقطة في المركز السادس عشر مؤقتاً.

هداف هولندا جاكبو إلى ليفربول لقاء 37 مليون جنيه إسترليني



ربع النهائي أمام الأرجنتين. وكان الصحافي الشهير فابريزو رومانو قد كشف أن ليفربول قدّم عرضاً رسمياً لحسم صفقة جاكبو، مقابل 37 مليون جنيه إسترليني، إلى جانب الإضافات.

أعلن آيندهوفن الهولندي أن مهاجمه كودي جاكبو سينضمّ إلى ليفربول. وكتب النادي الهولندي في بيان: «آيندهوفن وليفربول توصلوا إلى اتفاق بشأن نقل كودي جاكبو» وتابع النادي: «المهاجم البالغ من العمر 23 عاماً سيغادر إلى إنكلترا قريباً حيث سيخضع للإجراءات اللازمة قبل إتمام عملية الانتقال».

وأضاف: «كلا الناديين لن يُعلنوا عن رسوم الصفقة». وقال المدير العام مارسيل براندز: «لكن هذا انتقال قياسي لآيندهوفن». وتالّق جاكبو على الجهة اليسرى في كأس العالم مع هولندا وسجل ثلاثة أهداف في خمس مباريات قبل خسارة هولندا في

ما موقف «الفيفا» من مشاركة روسيا في التصفيات الآسيوية لمونديال 2026

كشفت تقارير روسية، أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، لن يمنع روسيا من المشاركة في التصفيات المؤهلة لمونديال 2026 في حال نقل عضويتها من الاتحاد الأوروبي إلى الاتحاد الآسيوي، ووفقاً لأحد المواقع الرياضية فإن موقف «الفيفا» سيكون حاسماً للاتحاد الروسي لكرة القدم بشأن المضي قدماً للانضمام للاتحاد الآسيوي. وأشار المصدر، إلى أن الاتحاد الروسي سيتخذ قراره بشأن الانتقال إلى الاتحاد الآسيوي نهاية كانون الأول الحالي. وأكدت عدة تقارير أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، يعارض فكرة انتقال روسيا للاتحاد الآسيوي. وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الروسي لكرة القدم، ناقشت في

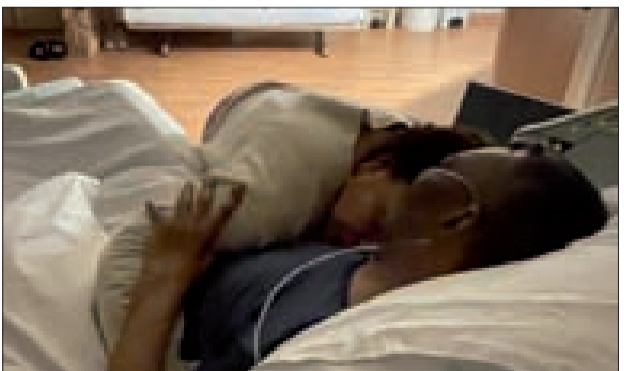
وقت سابق، إمكانية نقل عضوية روسيا من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى الاتحاد الآسيوي للعبة، وذلك على خلفية منع المنتخبات والفرق الروسية من المشاركة في المسابقات الأوروبية. يذكر أن الاتحادين الدولي «فيفا» والأوروبي «يويفا» لكرة القدم، علقا في 28 شباط الماضي، مشاركة المنتخبات والأندية الروسية في المسابقات الدولية بسبب الوضع في أوكرانيا. ولم يتمكن منتخب روسيا من المشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022، وكذلك في منافسات دوري الأمم الأوروبية، كما سيغيب عن جولة التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2024.

ما الذي دفع برونالدو لفرملة اندفاعته نحو «النصر»؟

المصدر عن الأسباب التي أدت لإلغاء الاجتماع الذي ربما كان حاسماً في مسار الصفقة، وقد يكون إلغائه إشارة على تراجع اللاعب وانهيار الصفقة تماماً. وكانت صحيفة «ماركا» الإسبانية، قد أكدت أن نادي النصر لديه اتفاق مع رونالدو على الشروط العامة للعقد، ويتبقى فقط الحصول على إشارة خضراء من النجم البرتغالي لتوقيع الأوراق الرسمية للصفقة. يذكر أن رونالدو البالغ عمره 37 عاماً، أصبح لاعباً حراً عقب فسخ تعاقدته مع مانشستر يونايتد في تشرين الثاني الماضي، ويمكنه التعاقد مع أي ناد يريده دون الرجوع لأي طرف آخر.

لا تتوقف وسائل الإعلام عن الحديث حول مصير النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والتكهن بوجهته المقبلة بعدما فسخ عقده مع مانشستر يونايتد مؤخراً ليصبح لاعباً حراً. وكانت تقارير صحافية قد أشارت، إلى أن وجهة رونالدو المقبلة ستكون نادي النصر السعودي، وأن الأخير حدد مسبقاً موعد الكشف الطبي للنجم البرتغالي. ولكن موقع «كورة»، كشف عن تطور لافت في الصفقة، حيث نقل عن مصدر مسؤول في نادي النصر السعودي قوله: «كان من المقترض أن يجتمع رونالدو يوم الإثنين (26 الجاري) مع ممثلين عن النصر في مدريد، لكن الاجتماع لم يتم». ولم يكشف

البرازيل تتحضر لوداع «الجوهرة» الكروية



أن ينتقل في العام 1975 لنادي نيويورك كوزموس الذي أنهى مسيرته فيه عام 1977. ويُعدّ بيليه اللاعب الوحيد في تاريخ كرة القدم، الذي نجح في التتويج ببطولة كأس العالم ثلاث مرات، وكان ذلك في مونديال السويد 1958، وتشيلي 1962، والمكسيك 1970. وما زال بيليه هو الهداف التاريخي لمنتخب البرازيل، ولكن بالشراكة مع مواطنه نيمار دا سيلفا، ولكل منهما 77 هدفاً.

البرازيلي لكرة القدم ونادي سانتوس، من أجل الاستعداد للساعات التي تلي الإعلان عن وفاة بيليه، حيث أعدّ نادي سانتوس خيمة ضخمة في ملعبه استعداداً لجنائزته بيليه، بالإضافة إلى نعش ذهبي، وضعت عليه الكثير من الصور لأسطورة كرة القدم البرازيلية. وقضى بيليه مسيرته الكروية في نادي سانتوس، بداية من العام 1956 حتى العام 1974، قبل

في الأيام الأخيرة تدهورت صحة إيسون أرانتييس دو ناسيمنتو، المعروف باسم بيليه، والبالغ 82 عاماً، أسطورة كرة القدم البرازيلية الحية. ورغم نفي ابنة بيليه شائعات وفاة نجم سانتوس، لكنها اعترفت بأنه لا يزال يحارب السرطان. وبالأسس، أفاد الأطباء أن بيليه يعاني من تطور أورام سرطانية، ويحتاج إلى رعاية أكثر شمولاً لعلاج الفشل الكلوي. وكان قد أدخل بيليه إلى أحد مستشفيات ساوباولو، في 29 تشرين الثاني الماضي، بعد إصابته بعدوى في الجهاز التنفسي وإعادة تقييم العلاج الكيميائي لسرطان القولون. وكشفت صحيفة «فولها دي ساو باولو» في المقابل، نهاية الأسبوع الماضي، أن بيليه لا يتجاوب مع العلاج الكيميائي، وأنه لا يقدم أي إضافة للمريض، وأن الأطباء قرروا وضعه في الرعاية المركزة. وبينما يقاتل بيليه من أجل الحياة، تقوم الحكومة بالتنسيق مع الاتحاد

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



ذلك القلب النابض

دروس

قال، «اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا»، ولا أوقع من إثبات الأمر إلا وقوعه، فعبير السنين والعهود والأجيال، لم نر الشام إلا واقفة كالجلود تتصدى لموجات الباطل، وتتحمّل كل أنواع العقوبات والافتراءات والحصرات وهجمات العدوان وغوغائية وبوهيمية الإرهاب وتوحشه، إذا أردت مرضاة الله، فيمّم وجهك شطر المسجد الحرام، أما إذا أردت مرضاة ورقة العروبة وسؤدها، فيمّم وجهك شطر دمشق، أحلم بيوم أتجول فيه بين دمشق وبيروت وعمّان والقدس، بلا عوائق وبلا حدود وبلا أوراق، فافطر في دمشق وأتناول طعام الغداء في بيروت، ثم أعرج على القدس ومن ثمّ عمّان في يوم واحد، بينما يصدر صوت الراحل محمد سلمان عبر الأثير، ليك يا علم العروبة كلنا نغدي الحمى، لبيك واجعل من جماجمنا لعزك سلماً، سنستعيد الأرض، وسنزهّم الإرهاب وصانعيه بعزم سورية، وسنباع بشار...

سميح التايه

دعونا نسترجع كلمات الزعيم الخالد، جمال عبد الناصر الخالدة، «سورية هي قلب العروبة النابض»، لم يتوقف ناصر عند حقيقة أنّ سورية هي قلب العروبة، بل هي فوق ذلك، قلب نابض يبث الحياة في أرجاء وشرايين العروبة وأنحائها، فإن توقف القلب عن النبض لا سمح الله، فإن الحياة تتوقف في جسد الأمة برمتها. ليس هنالك عبر التاريخ معركة واحدة ضدّ العدو الصهيوني وضدّ قوى الهيمنة وقبل ذلك ضدّ موجات العدوان من الشرق ومن الغرب لم تكن سورية شريكاً فيها، كالصخرة الراسخة المتجذرة الضاربة في أعماق الأرض ووقت عقبة كداء في وجه كل من اعتدى على المنطقة من الشرق أو من الغرب، لم يعثرها كل ولا وهن ولا إعياء، لا من تغول العدو، ولا من خذلان الشقيق والصديق، تعرف ما هو منوط بها من أدوار ومن أكلاف، فتتصدى للأمر بسليقتها ويفطرها العربية، ولا تتمنن ولا تستاء من أعباء ما هو مفروض عليها.

ليس هنالك من هو أصدق من رسول الإسلام محمد حينما

درشة صباحية

الدستور ليس «تابو»

♦ يكتبها الياس عشي

الذين يرفضون المساس بالدستور، وكأنه «تابو» مقدّس، أقول لهم إنّ ذلك شكل من أشكال التجرّ من شأنه أن يدخل لبنان ودستوره في صنميّة تدمّر كل من وما حولها! فالولايات المتحدة الأميركية تجاوزت المتعارف عليه، وأعطت رئيسها روزفلت فترة حكم ثالثة وذلك في الحرب العالمية الثانية. وديغول أسس لجمهورية خامسة بدستور جديد يساعد على إنهاء الوضع المتأزم في فرنسا في حربها مع الجزائر. وجاك شيراك أدخل تعديلاً على دستور الجمهورية الخامسة محدداً مدة رئاسة الجمهورية بخمس سنوات بدلاً من السبع، وبأحقية الرئيس في التجديد لرئاسة ثانية لمرة واحدة فقط. فلا الولايات المتحدة سقطت، ولا فرنسا تهاوت، بل ما زالتا تعيشان في وهج روزفلت وديغول.

بلدية بعلبك تكرم الراحل سليم حيدر

بحضور وزراء ونواب وشخصيات ووفد من «القومي»



جانب من الحضور في الاحتفال في بعلبك

شارك مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي ياغي على رأس وفد، في الاحتفال الذي أقامته بلدية بعلبك، تكريماً للوزير والنائب والشاعر والأديب والقاضي الراحل سليم حيدر، في قاعة جمعية «مركز الشهيد باسل الأسد الثقافي الاجتماعي» في بعلبك، في حضور وزراء ونواب حاليين وسابقين وممثل محافظ بعلبك الهرمل ورئيس بلدية بعلبك، وممثلين عن الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، وفعاليات ثقافية وسياسية واجتماعية وبلدية واختيارية وتربوية وإعلامية. وتخللت الاحتفال كلمات أشادت بالراحل، وتمت ازالة الستارة عن «آرمة» الشارع الذي يحمل اسم سليم حيدر على ضفاف مرجة رأس العين.

قاعة في «جامعة الطاقة» الروسية من تصميم

المهندسة اللبنانية أليسا رجا العلي

أقيم في موسكو حفل افتتاح لقاعة في «جامعة الطاقة» من تصميم المهندسة اللبنانية أليسا رجا العلي بمناسبة العيد التسعين للجامعة، بحضور نائب رئيس الجامعة وأكاديميين روس. وكانت كلمة للمهندسة العلي لفتت الى أنّ العمل كان تحدياً بالنسبة إليها على المستوى المهني. وأعربت عن سعادتها لإختيارها من بين مجموعة من المهندسين ونجاحها في هذا التحدي من جهة، وسعادتها لكون المشروع يقع في الجامعة نفسها التي تخرّج منها والداها، حيث الأم والأب يحملان شهادتي هندسة في مجال الطاقة من هذه الجامعة. كما كانت كلمة للمهندس الدكتور رجا العلي شكر خلالها الإدارة على إتاحة الفرصة لابنته لإبراز إبداعها في إحدى أهم الجامعات في العالم، وإبراز التميز اللبناني في روسيا كما في العديد من دول العالم. وبعد قص شريط الافتتاح أثنى نائب رئيس الجامعة على العمل موجهاً شكره للمهندسة العلي التي كان تصميمها الأفضل ومتماشياً مع المعنى الأكاديمي للجامعة والطاقة.

عيد الفرح العظيم

Dia da grande alegria

نافذة هوى

■ يوسف المسمار*

القومي الاجتماعي، والحرية القومية الاجتماعية، والنظام القومي الاجتماعي، والقوة القومية الاجتماعية التي هي من مظاهر الحضارة الإنسانية العامة بأوضح مظاهرها، وأحق معانيها، وأخير مردودها، وأجمل روائعها، وأقوى بناء لها في الوجود، وأوعى غاية تتجه إليها ويجذبها إليه مثال أعلى عظيم يطارد القمم العظيمة على الدوام.

إن الحياة تتعزّز فقط بالفهم والإلفة والتلاقي الحضاري القائم على الحق والعدل والاحترام المتبادل الصادق بحيث تتفاعل فينا عوامل الخير بالصراحة والمحبة والأخوة القومية الاجتماعية التي هدفها الدائم خير كل واحد منا وخير شعبنا كله، وخير الإنسانية في كل مكان.

هذا هو عيد الفرح العظيم الذي يُحرّك أبناء شعبنا جميعاً نحو النجاح والرفق والفلاح.

إن الغرض المهم من جميع رسالات الأنبياء والحكماء والمفكرين الصالحين هو التواصل والتلاقي وتوطيد العلاقات الإنسانية بالفضائل العالية ليحيوا حياة التعارف والمحبة والاحترام والتعاون.

المهم، إذا، هو أن نعمل جميعاً لتحقيق عيد الفرح العظيم لكل أبناء شعبنا لئلا نكون شعبنا من المشاركة والمساهمة في تحقيق فرح جميع الشعوب.

إن عيد الفرح العظيم هو عندما يعمّ الوعي السليم فيحترم الحق ويُبذّر الباطل، وينتهي العدوان وتتوطد العلاقات الودية بين الأفراد والجماعات والأمم، وتتصنر أخلاق التعاون على كل ما يؤدي إلى التخلف والانحطاط والخراب.

وهذه بعض أهداف رسالة الثقافة السورية القومية الاجتماعية التي تهدف إلى توطيد العلاقات الإنسانية بين الأمم بالفضائل العالية من أجل حياة كريمة دائمة السعي إلى كل ما هو أرقى وأفضل.

*المدير الثقافي للجمعية الثقافية السورية البرازيلية التابعة للحزب السوري القومي الاجتماعي.